

من قلم المطبوعات ومضائفه كالتورنيش في عام ١٩٠٥

تعمير صيد
١٠٦٢
ادب

كتاب نظم اللا آل في الحكم والامثال للعالم

الفاضل والبجر الكامل فادرة زمانه

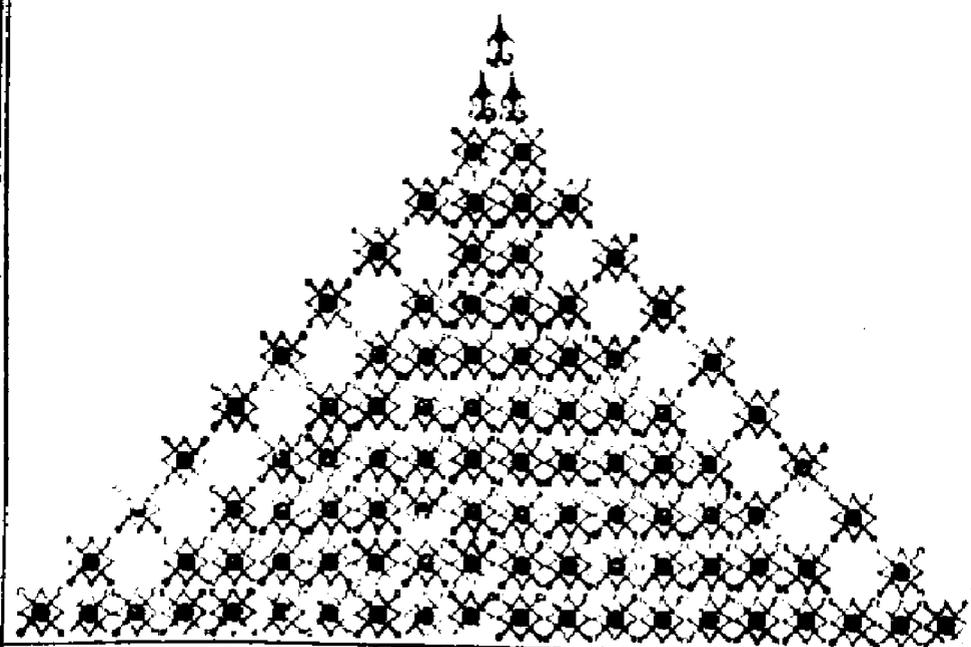
وشمس أفق أوانه سعادة عبد الله

فكرى باشا رحمه الله

وجعل الجنة مأواه

آمين





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ يقول عبد الله فكرى حامدا * لربه مبتدئا وعائدا ﴾

يا من يؤتى الحكمة من يشاء ويحكم في بريته بما شاء صل على سيدنا محمد
هادى الأمة ونبي الرحمة القائل ان من البيان لسحرا وان من الشعر
لملكه وعلى آله وصحبه خير الصبح والال الذين سارت بحاسن
شمائلهم الامثال وسلم ﴿وبعد﴾ فان حضرة الوزير الشهير والمشير
الخطير فرع الارومة العلية الداورية وولى عهد الحكومة الخديوية
المصرية اول انجال الجناب الخديوى الانعم (محمد توفيق) باشا المفخم
أجزل الله من لقبه الشريف قسمه وأعلى في ذروة المعالى اسمه أمرنى
حين خدمتى لجنابه وملازمتى لسدة بابيه أن أجمع له بعض أبيات من
الامثال والحكم وجوامع الكلام مرتبا أوائلها على حروف المعجم

لتكون زينة في المسامره ومعينه على المطارحة والمخاضه ومرشده
لمحاسن السجاياء الفاخره وقائده لخيرات الدنيا والاخره فقابلت أمره
الكريم بالقبول والامثال وجعت هذه النبذة موسومة بنظم اللائح في
الحكم والامثال عازما على تقديمها عند تميمه بان شاء الله لساحة سيادته
ملتزما أن لا ينقص كل باب عن خمسة عشر بيتا ثم لا حد لزيادته مراعى أيضا
ترتيب ما بعد الحروف الأوائل ولم يشذ عن هذا الشرط غير أبيات قلائل
موردافيه من نظم الخاطر الكليل بعض ما احتيج للتكميل وان لم يكن
من هذا القبيل مؤملا من الله حسن التسديد للصواب والتأيد
بالحكمة وفصل الخطاب والله ولى التوفيق فيما أملت وعليه عوّلت
وما توفيقى الا بالله عليه توكلت

﴿ باب حرف الهمزة ﴾

ابدأ بنفسك فانها عن غيرها * فاذا انتهت عنه فأنت حكيم
اجعل جليسك دفترا فى نشره * لليت من حكم العلوم نشور
احذر محل السوء لا تنزل به * واذا نبا بك منزل فتحول
أحسن الى الناس تستعبد قلوبهم * فطالما استعبد الانسان احسان
أحسن ما يخرج من يديك * تأدية الحق الذى عليك
احفظ لسانيك أن يقول قبتلى * ان البلاء موكل بالمنطق
احفظ لسانيك أمها الانسان * لا يلدغك انه ثعبان
أحق الناس فى الدنيا بعب * مسيء لا يبالى أن يعابا
احل النفس على مكر وهما * ان حلو العيش محفوف بمر
أخاك أخاك ان من لا أخاله * كساع الى الهيجان غير سلاح
اخضع لعبد السوء فى زمانه * ودار من تحذر من لسانه
اخط مع الدهر اذا ما خطا * واجر مع الدهر كما يجرى
أخلق بذى الضبر أن يحظى بحاجته * ومد من القرع للابواب أن يلجا

أدب الكبير من التعب * كبر الكبير عن الأدب
إذا أبصر المرء المروءة والتقى * وان عمى العينان فهو بصير
إذا أتت الآساءة من وضع * ولم ألم المسىء فن ألوم
إذا أرسلت في أمر رسولا * فأفهمه وأرسله حكيمًا
إذا استغيت عن شئ فدعه * وخذنما أنت محتاج إليه
إذا أعوزتك أكف اللثام * كفتك القناعة شبعًا وريًا
إذا أكمل الرحمن للرجل عقله * فقد كملت أخلاقه وما آربه
إذا المرء أعتبه المروءة ناشئًا * فطلبها كما لا عليه بعيد
إذا المرء أفشى سره بلسانه * ولا م عليه غيره فهو أحق
إذا المرء أولاك الهوان فأوله * هو انا وان كانت قريبا أو اصره
إذا المرء لم يبن افتخارا لنفسه * تضايق عنه ما بينته حدوده
إذا المرء لم يخزن عليه لسانه * فليس على شئ سواه بخزان
إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه * فكل رداء يرتد به جميل
إذا المرء لم يطلب معاشا لنفسه * شك الفقر أولام الصديق فأكثر
إذا المرء لم يغلب هواه أقامه * بمنزلة فيها العزيز ذليل
إذا المرء لم يقدر له ما يريد * رضى بالذى يقضى له ما أوى
إذا المرء لم يمدحه حسن فعاله * فادحه يهزى وان كان مفضحا
ذا المن لم يكسب خلاصا من الاذى * فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا
إذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت * له عن عدو في ثياب صديق
إذا أنت أكرمت الكريم ملكته * وان أنت أكرمت اللئيم تمردا
إذا أنت جلت الخوون أمانة * فانك قد أسندتها شر مسند
إذا أنت ساررت في مجلس * فانك في أهله تهم
إذا أنت لم تشرب مرارا على القذى * ظمئت وأى الناس تصفو ومشاربه
إذا أنت لم تضرب عن المقدم تغز * بشكر ولم تسمع بتقرينط مادح
إذا

إذا أنت لم تعرض عن الجهل والحنى * أصبت حلما أو أصابك جاهل
إذا أنت لم تعرف لنفسك حقها * هو أباها كانت على الناس أهونا
إذا أنت لم تعص الهوى قارك الهوى * الى بعض ما فيه عليك مقال
إذا أنت لم تعطفك الأشفاة * فلا خير في ودي يكون بشافع
إذا أنت لم تقدر على درلة * فدعه ولا تعرض لحصاء ساحل
إذا أنت نازعت الرجال نوالهم * فعف ولا تطلبه بالجهد تجهد
إذا ناه الصديق عليك كبرا * فته كبرا على ذلك الصديق
إذا تضايق أمر فانتظر فرجا * فأقرب الأمر أدناه الى الفرج
إذا تم أمر بدا نقصه * توقع زوالا إذا قيل تم
إذا حدثتك النفس أنك قادر * على ما حوت أيدي الرجال فكذب
إذا رأيت نبوب الليث بارزة * فلا تظن أن الليث يتسم
إذا رزق الفتى وجهها وقاها * ثقل في الأمور كما يشاء
إذا رضيت عنى كرام عشيرتى * فلا زال غضبان على لئامها
إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه * وصدق ما يعتاده من توهم
إذا سلمت للمرء فى الناس نفسه * وأحبابه فالخاديات جبار
إذا شئت أن تعصى وان كنت قادرا * فربالذى لا استطاع من الأمر
إذا شئت يوما أن تسود عشيرة * فبالحم سد لا بالتسرع والشتم
إذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه * فصدر الذى يستودع السر أضيق
إذا ضيعت أول كل أمر * أبت أعجازه الا التسواء
إذا طوعت نفسك كنت عبدا * لكل دنشة تدعو اليها
إذا عاتبني فى كل ذنب * فما فضل الكريم على اللئيم
إذا عدوك لم يظهر عدوته * فما يضرك ان عاداك اسرارا
إذا عرف الكذاب بالكذب لم يكن * يصدق فى شئ وان كان صادقا
إذا عقد القضاء عليك أمرا * فليس يحياه الا القضاء

- إذا عوقب الجاني على قدر حرمه * فتعنيفه بعد العقاب من الربا
إذا قلت قولاً فاحش رد جوابه * لكل مقال في الكلام جواب
إذا قلت في شيء نعم فأتمه * فان نعم دين على الحر واجب
إذا قيل مهلاً قال للحلم موضع * وحلم الفتى في غير موضعه جهل
إذا كان الطباع طباع سوء * فلا أدب يفيد ولا أديب
إذا كان حلم المرء عون عدوه * عليه فان العسف أغنى وأنفع
إذا كان رب الدار بالطبل ضارياً * فلا تلم الصبيان فيها على الرقص
إذا كان في صدر ابن عمك إحنة * فلا تستر لها سوف يبدو فيتها
إذا كان وجه العذر ليس بين * فان اطراح العذر خير من العذر
إذا كنت ترضى أن تعيش بذلة * فلا تستعدن الحسام اليمانيا
إذا كنت تهديني وأهديك مثله * فان الهدايا بيننا تعب الرسل
إذا كنت ذارأي فكن ذاعزيمة * ولا تك بالترداد للرأي مفسداً
إذا كنت ذاعلم وماراك جاهل * فأعرض ففي ترك الجواب جواب
إذا كنت ذامال ولم تك ذاندى * فأنت اذا والمقسترون سواء
إذا كنت في أمر فكن فيه محسناً * فمما قليل أنت ماض وتاركه
إذا كنت في حاجة مرسل * فأرسل حكيماً ولا توصه
إذا كنت في دار وحاولت تركها * فدعها وفيها ان رجعت معاد
إذا كنت في كل الامور معاتباً * صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه
إذا كنت لا بد مستطعماً * فن غير من كان يستطيع
إذا كنت ملحياناً سيئاً ومحسناً * فغشيان ما تهوى من الامرا كيس
إذا لم تخش عاقبة الليالي * ولم تستحي فافعل ما تشاء
إذا لم تستطع شيئاً فدعه * وجاوزه الى ما تستطيع
إذا ما أتيت الامر من غير باب * ضللت وان تقصد من الباب تهتدى
إذا ما أراد الله اهلاك نملة * أطال جناحها فسيقت الى العطب

إذا ما أراد الله اهلاك نملة * سميت بجناحها الى الطيران
إذا ما الحى عاش بعظم ميت * فذاك العظم حى وهو ميت
إذا ما الدهر جر على أناس * كلاكه أمان يا خرينا
إذا ما الشيخ عوتب زاد شرا * ويعتب بعده هفوته الوليد
إذا ما العقل لم يعقد بقلب * فليس تجيء بالعقل الدهور
إذا ما المرء لم يقنع بعيش * تقنع بالمذلة والصغار
إذا ما امرؤ لم يرج منك مودة * فلا ترجهامنه ولا دفع مشهد
إذا ما امرؤ من ذنبه جاء نائبا * اليك فلم تغفر له فإلك الذنب
إذا ما تأملت الزمان وصرفه * تتقنت أن الموت خير من القتل
إذا ما جعلت السر عند مضيع * فانك ممن ضيع السر أذنب
إذا ما ساقط أثرى تعدي * وأنكر قبل كل الناس نفسه
إذا ما قضيت الدين بالدين لم يكن * قضاء ولكن كان غرما على غرم
إذا ما حسنى اللاتى أدل بها * كانت ذنوبا فقل لى كيف أعتذر
إذا نطق السفيفه فلا تجبه * نغير من اجابته السكوت
إذا نلت السلامة فاغتمها * وحسبك بالسلامة من غنيمه
إذا نلت منك الود فالكل هين * وكل الذى فوق التراب تراب
إذا وترت امرأ فاحذر عداوته * من يزرع الشوك لا يحصده عنيا
اذكرو ولا تنس الذين بادوا * وهل تراهم حين بادوا عادوا
ارض من الدهر ما أتاك به * ما كل يوم يصفوك الحلب
أرى الاجداد تغلبها كثيرا * على الاولاد أحلاق اللثام
أرى الامس قد فاتنى رده * ولست على ثقة من غد
أرى الناس خلان الجواد ولا أرى * بخيل لاله فى العالمين خليل
أرى حلالاتصان على رجال * وأعرضا نذال ولا تصان
أرى كل ربح سوف تسكن مرة * وكل سماء عن قليل تقشع

أسأت اذا حسنت ظني بهم * والحزم سوء الظن بالناس
اسمع مقالة ذى لب وتجربة * يفدك في اليوم ما في دهره علما
أشاب الصغير وأفنى الكبير * ككر الغداة ومرا العشي
أشد الناس للعلم ادعاء * أقلهم وبما هو فيه علما
أشد عيوب المرء جهل عيوبه * ولا شئ بالاقوام أزرى من الجهل
اشرب على طرب وقل لمشدد * هون عليك يكون ما هو كائن
أشقى البرية بالثيتم * اذا تم قول أهل وده
أصابوا جهولا فاستعانوا بجاهل * اذا الحلم ينفعك فالجهل أحزم
اصبر لاحداث الزمان فانما * فرج الشدائد مثل حل عقال
اصحب الاخيار وارغب فيهمو * رب من صحبتهم مثل الجرب
اصرف النفس عن كثير من النا * س فما كل من ترى بصديق
اطو ككشحا عن الجرع * يصنع الدهر ما صنع
اعاتب اخواني وأبقى عليهمو * ولست بمسبوق أخطا لاعتابه
أعاتب نفسي ان تبسمت حاليا * وقد يضحك الموتور وهو حزين
أعاذك الله من سهامهم * ومخطئ من رميه القم
أعاذل ما أدنى الرشاد من الفتى * وأبعده منه اذا لم يستد
أعاذل من تكتب له النار يلقها * كفا حاد ومن يكتب له الفوز يسعد
أعاذل من لا يصلح النفس حاليا * من الناس لا يرشد لقول المغند
اعتبر اليوم بأمس الذاهب * واعجب فما تنفك من عجائب
اعرف لبارك حقه * والحق يعرفه الكريم
أعزم مكان في الدناسرج ساج * وخير جليس في الزمان كتاب
أعطيت كل الناس من نفسي الرضا * الا الحسود فانه أعياني
أعقب القرب من خليلك شحط * ولا يدني الخطوب قبض وبسط
اعلم بأن الضيف يخبر أهله * بميت ليتسه وان لم يسئل
اعمل

اعمل على وان قصرت في عمل * ينفعك على ولا يضرك تقصيري
انمض للصديق عن المساوي * مخافة أن أعيش بلا صديق
أفادتني الايام والدهر أنه * ودادى لمن لا يحفظ الود مفسدى
أفادتني القناعة كل عز * وأى غنى أعز من القناعة
أفسدت بالمن ما أوليت من من * ليس الكريم اذا أعطى بمنان
أفعال من تلد الكرام كريمة * وفعال من تلد الا عاجم أعجم
أقبل على النفس واستكمل فضائلها * فأنت بالنفس لا بالجسم انسان
أقبل من الدهر ما أتاك به * من قرعينا بعيشه نفعه
أفزع من الرزق بما أوتيته * ولا تكف منه ما كفته
أقرب الى عرضي لأدنسه * لا يبارك الله بعد العرض في المال
أكثر من الصديق * أكل يوم ضيق
ألا انما مالى الذى أنا منفق * وليس لى المال الذى أنا تاركة
ألا رب نصح يعلق الباب دونه * وغش الى جنب السرير مقرب
الاقتصاد فى الامور مملكة * والخرق لا يعقب الا الهلكة
البنى يصرع أهله * والظلم مرتعه وخيم
الحر يلجى والعصا للعبد * وليس للملحف مثل الرد
الخير أبقى وان طال الزمان به * والشر أحب ما أوعيت من زاد
الدهر يفترس الرجال فلا تكن * ممن تطيشه المناصب والرتب
الرأى قبل شجاعة الشجعان * هو أول وهى المحسل الثانى
الرزق يبنى كل من يبغيه * وكل ذى رزق سيدستوفيه
الرفق بمن والاناة سعادة * فتان فى أمر تلاق نجاحا
السيد البر من لا يستحيز أذى * ولا يبوح بسر عنده كتما
السيف أصدق انباء من الكتب * فى حده الحد بين الجد واللعب
الشر طبع ودينيا المرء قاندة * الى دنياه والآهواء أهوال

الشر قد تبدو صغاره * والمرء قد يسلمه حذاره
الشكر في الناس قليل جدا * ان لم تصارهم بقيت فردا
الشيء ذو نقص اذا تناهى * والنفس تنقاد الى رداها
الصدق أنفع ما حضرت به * وربما نفع امرأ كذبه
الصمت ان ضاق الكلام أوسع * لكل جنب ذات يوم مصرع
الصمت حزم وقليل فاعله * يسعد بالقول ويشقى قائله
العاقل النحرير محتاج الى * ان يستعين بجاهل معتوه
العبيد يقرع بالعصا * والحر تكفيه الملامه
العزم في غير وقت العزم مجزة * والازدياد بغير العقل نقصان
العفو والصفح أداة الصابر * والخبث والمكر لباس الفاجر
العلم ينهض بالحديد الى العلى * والجهل يقعد بالفتى المنسوب
العيب في الجاهل المغرور مغرور * وعيب ذى الشرف المذكور مذكور
الفخش مذموم قبيح كاسمه * والمرء محسود بفضل علمه
الفقر يرزى بالفتى في قومه * والعين يفضيها الكريم على القذى
القصد أولى من بلوغ الغايه * وكل شئ فالى نهايه
الكفر بالنعمة يدعو الى * زوالها والشكر أبقى لها
المال يفنى ويبقى * والذكر أبقى وأجمل
المرب بعد الموت احدوثة * يفنى وتبقى منه آثاره
المرب منسوب الى فعله * والناس أخبار وأمثال
المرب يقدم دنياه على خطر * بالكراهه منه وبنائها على سخط
* المقادير بيننا * يترقب حيننا *

المكر والخب أدة الغادر * والكذب المحض سلاح الفاجر
الناس أخلاقهم شتى وان جيلوا * على تشابه أرواح وأجساد
الناس في فطرتهم سواء * وان تناهت بهم الأهواء
الناس

الناس يجرون الى الغايات * فأمة تمضى وأخرى تاتي
الناس يجرون على الاعراق * يجرون جري الضمر العتاق
النفس ان أتبعها هواها * فأغرة نحدوها فاهها
اليوم حاجتنا اليك وانما * يدعي الطبيب لساعة الاوصاب
أما الطعام فكل لنفسك ما شئت * واجعل لباسك ما اشتراه الناس
أمرتهمو أمرى بمنعرج اللوى * ولا أمر للمعصى الامضيعا
أموالنا عارية مردوده * وللتقى عاقبة محموده
أنا المذنب الخطاء والعفو واسع * ولولم يكن ذنب لما عرف العذر
* انتبه أنت ناعس * كم الى كم تنافس *
* انعمى أم خاله * رب ساع لقاعد *
انعم ولد فللامسور أواخر * أبدا كما كانت لهن أوائل
ان كنت تعفوقاعف عفومهيئ * احسانه ان الكريم وهوب
ان لم تدافع طمعابياس * خشعت ذلا للتمام الناس
ان اتباع المرء كل شهوه * يلبس القلب لباس قسوه
ان الاسود أسود الغاب همتها * يوم الكريمة في المسلوب لا السلب
ان الامور اذا اشتدت مطالبها * فالصبر يفتح منها كل ما رتجا
ان البقاء ما ترى قليل * جد بأهل الغفلة الرحيل
ان الحديد في طول اختلافهما * لا يفسدان ولكن يفسد الناس
ان السلاح جميع الناس تحمله * وليس كل ذوات الخلب السبع
ان الشباب حجة التصابي * رواثح الجنة في الشباب
ان الشباب والفراغ والجده * مفسدة للمرء أى مفسده
ان العدو وان أبدى مسالة * يوما اذا أمكنته غرة وثبا
ان العفيف اذا استعان بخائن * كان العفيف شريكه في المأثم
انا لفي زمن ترك القبيح به * من أكثر الناس احسان واجمال

ان الكذوب اذا ما كان ذا كذب * وأخبر القوم لم يقبل وان صدقا
ان الكرام اذا ما أيسروا ذكروا * من كان بالفهم في المنزل الحسن
ان الذي يعجبه بنوه * عما قليل نفسه تسوه
ان المروءة ليس بدرهما مرث * وورث المكارم عن أب فأضاعها
ان المصائب تنتهي أوقاتها * وشماتة الاعداء بالمرصاد
ان المعلم والطبيب كلاهما * لا ينحمان اذا هما لم يكرما
ان المقادير اذا جربنا * أحزننا وقررن علينا
ان المقادير اذا ساعدت * ألحقت العاجز بالحازم
ان النساء رياحين خلقن لنا * وكلنا يشتهي شم الرياحين
ان بعضا من القريض هراء * ليس شياً وبعضه أحكام
ان ختم الله بعفرانه * فكل ما لا يقوته سهل
ان خلف الوعيد ليس بعار * انما العار كله خلف وعده
ان خير الدموع عين الدمع * بعثته رعاية فاستهلا
ان دون السؤال والاعتذار * خطة صعبة على الاحرار
ان عز اليأس خير * لك من ذل الاماني
ان غدا لا تستطيع صدده * وأمس لا تقدر أن ترده
ان في الموج للغريق لعذرا * واضحا ان يقوته تعداده
انك ان لم ترض بالمسالمة * لم تعجب الناس على المكارمه
ان للاعتذار حق من العفو * ويراه المقر بالانصاف
انما الجود أن تجود على من * هو للجود والعطامنك أهل
انما الدنيا كرويا ساعة * من رآها فرحتته وانقضت
انما ذل من طمع * وارندى العزم من قنع
* انما قصر كل شيء * اذا طار أن يقع *
ان من أحوجك الدهر اليه * فتعرضت له هنت عليه

ان هدايا الرجال مخبرة * عن قدرهم قلوباً واحتفلوا
انى أريدك للدنيا وعاجلها * ولا أريدك يوم الدين للدين
اوشك أن لا يدوم وصل أخ * فى ككل زلاته تنافسه
أوضح الشعر اذا ما قتلته * انما السائر منه ما وضع
أو كلما طن الذباب زجرته * ان الذباب اذا على كريم
أوائك اخوان الصفاء رزقتهم * وما الكف الا اصبع ثم اصبع
أيا أسدا فى جسمه روح ضيغ * وكم أسد أرواحهن كلاب
أى اعتبار لذوى الابصار * عند اختلاف الليل والنهار
اياك والغيبة والنميمة * فانها منزلة لئيمه
* أيامنا تسير * كأنها تطير *

أية نار قدح القادح * وأى جد بلغ المازح
أين الذى الهرمان من بنيانه * ما قومه ما يومه ما المصرع
* أين أهل المنازل * تحت صم الجنادل *
أيها البائس صبرا * ان بعد العسر يسرا
أيها الشامت المعير بالدهر * أنت المبرأ الموفور
أيها العاقل اللبيب تصبر * كل شئ له ابتداء وغاية
أيها المتبدي جميلك تتم * ان حسن الجميل بالاتمام

باب حرف الباء

باب الاله خير باب يرتجى * فما رآه من رجاه مرتجى
باتت تشجعنى هند وقد علمت * أن الشجاعة مقرون بها العطب
بادر الى الفرصة وانقض لما * تريد فيها فهى لا تلبث
بادر باحسانك الليالى * فليس من غدرها أمان
بادر فان الزمان غر * من قبل أن يظن الزمان
بالرفق مارس ولا ين من تخالطه * تريح وغالط اذا لم ينفع اللين

بالصبر تدرك ما ترجوه من امل * فاصبر فلا ضيق الا بعده فرج
بالذي تغتذى نموت ونحيا * أقتل الداء للنفوس الدواء
بالمخ نصلح ما نحشى تغييره * فكيف بالمخ ان حلت به الغير
بدأتم فأحسنتم فأثنت جاهدنا * وان عدتم ثبتت والعود أحد
بدالى انى لست مدرك ما مضى * ولا سابقا شياً اذا كان جانيا
بذاققت الايام ما بين أهلها * مصائب قوم عند قوم فوائد
بشاشة وجه المرء خير من القرى * فكيف بمن رأتى به وهو ضاحك
بغات الطير أكثرها فراخا * وأم الصقر مقلاة نزور
بكى على ما فات من عمره * وهل يعيد الدمع عمرا مضى
بكى من الامل فما مضى * بكى عليه بعده فى غده
بلوت أمور الناس من عهد آدم * فلم أر الا هالكا اثر هالك
بلوت أمور الناس من كل أمة * فلم أر اهل الخير غير قليل
بمن يثق الانسان فيما يوبه * ومن أين للحجر الكريم صحاب
بني عمان العداوة شرها * ضغائن تبقى فى نفوس الاقارب
بيناترى الدهر على حالة * يوما تراه لسواها انتقل

باب حرف التاء

تأمل سطور الكائنات فانها * من الملائكة على اليك رسائل
تأمل فلا تسطيع رد مقالة * اذا القول فى زلاته فارق الفما
تأن فى الشئ اذا رمته * لتعرف الرشيد من الغنى
تبا لمن يمسى ويصبح لاهيا * ومرامه الماء كقول والمشروب
تبدى عيونهم ما فى قلوبهم * والعين تظهر ما فى القلب أو تصف
تتبع الأثر بعد الفوت تغرير * وتركه مقبلا عجز وتقصير
* تمنى وتحمل * والمقادير تعمل *
تحلم عن الأدين واستبق ودهم * فلن تستطيع الحلم حتى تحلما

تحمل زلة الاخوان عنهم * اذازلوا وأنت بهم رفيق
تخالفت الاغراض ناس وذا كر * وسال ومشتاق وبان وهادم
تخوفنى صروف الدهر سلمى * وكم من خائف مالا يكون
تذكر نجدوا والحديث شجون * فجن اشتياقا والجنون فنون
* تدم دنيا أن تأملتها * وجدت فيها ثمن الجنة *
ترجو غدا وغدا كحاملة * اذنت وما تدرين ما تلد
ترفق أيها المولى عليهم * فان الرفق بالجاني عتاب
ترى الجبناء أن العجز عقل * وتلك خديعة الطبع اللئيم
تريدن أن أرضى وأنت بخيلة * ومن ذا الذي يرضى الاخلاء بالبخل
تريدن كيا تجمعينى وخالدا * وهل يجمع السيفان ويحك في غمد
تريدن لقيان المعالى رخيصة * ولا يددون الشهيد من ابر النحل
تزدحم الناس على بابيه * والمنهل العذب كثير الزحام
تزود من الدنيا متاعا فانه * على كل حال خير زاد المزود
تسل عن الهموم فليس شئ * يقيم ولا همومك بالمقيمه
* تشددى تفرجى * لكل مكروب أمد *
تصفوا الحياة لجاهل أو غافل * عما مضى فيها وما يتوقع
تصفو على المحسود نعمته ربه * ويذوب من كمد فؤاد الحاسد
تصيب الخير عن تزدريه * ويخلف ظنك الرجل الطير
تعلم فليس المرء يولد عالما * وليس أخو علم كمن هو جاهل
تعود الخير فتلك عادة * تدعو الى العبطة والسعادة
تكلم وسدد ما استطعت فانما * كلامك حتى والسكوت جاد
تلجى الضرورات فى الامور الى * سلوك مالا يلىق بالأدب
تلذله المروءة وهى تؤذى * ومن يعشق يلذله الغرام
تلقى بكل بلاد ان حلت بها * أهلا بأهل وجيرا باجيران

تمتع بمالك قبل الممات * والا فلا مال ان أنت متا
تمتعت منها يوم بانوا بنظرة * وهل وامق من نظرة متمتع
تموت الأسد في الغابات جوعا * ولا ترضى مصاحبة السفية
* تموت مع المرء حاجاته * وتبقى له حاجة ما بقى *
تنال بالرفق وبالتأني * مالم تنل بالجهل والتعنى
تنقل فلذات الهوى في التنقل * ورد كل صاف لا تقف عند منهل

﴿ باب حرف الثاء ﴾

ثبتت على حفظ العهد قلوبنا * ان الوفاء سجيمة الأحرار
ثراء الفتى من دون انفاق ماله * فسادوا نفاق الثراء نماؤه
ثراء المال يفنى بعد حين * وتبقى الباقيات الصالحات
* ثقة الفتى بزمانه * ثقة محلة العرا *
ثلاثة أجودها العتيق * الراح والدينار والصديق
ثلاثة أعظم الكرامه * الدين والعقل والسلامه
ثلاثة تذهب عن قلبى الحزن * الماء والحضرة والوجه الحسن
ثلاثة عن غيرها كافيه * هى المنى والأمن والعافيه
ثلاثة فهين للملك التاف * الظلم والإهمال أيضا والسرف
ثلاثة ليس بها اشتراك * المشط والمرأة والسواك
ثلاثة ليس لها أمان * المال والسلطان والزمان
ثلاثة هن دواعى النقم * الحرص والبغى وكفر للنعم
ثلاثة يبقى بها السلطان * العدل والتدبير والاحسان
ثلاثة يجهل مقدارها * الأمن والصحة والقوت
ثمل بكأس غروره * والنجس آخرها نجار
ثناء من أمير خير كسب * لصاحب نعمة وأخى ثراء
ثوب الرياء يشف عما تحته * فاذا اكتسبت به فانك عارى

ثيابك ان بلين تجدد سواها * ولست بواجده عرضا بعرض

﴿باب حرف الجيم﴾

جالس عدوك تعرف ما يكاتمه * بيد والقلبي في حديث القوم والمقل
حامل أخاك اذا استربت بوذه * وانظر به عقب الزمان يعاود
جان جنى ذنبا وأقبل تأتبا * والعفو خير شمائل الاشراف
جراحات السنان لها التئام * ولا يلتام ما جرح اللسان
جربت دهرى وأهليه فآتركت * لى التجارب فى ودة امرئى غرضا
جروح الليالى ما هن طيب * وعيش الفتى بالفقر ليس طيب
جزئنا بنوشيان أمس بقرضهم * وعدنا بمثل البدء والعود أجد
جزى الله الشدائد كل خير * عرفت بها عدوى من صديقى
جمال أخى النهى كرم وخير * وليس جماله عرض وطول
جمال الوجه مع خبث النفوس * كقنديل على قبر مجوسى
جمعت ما لا أفكر هل جمعت له * يا جامع المال أياما تفرقه
جنى ابن عمك ذنبا فابتليت به * ان الفتى باين عم السوء مأخوذ
جنى ثمار مساع كان غارسها * وصاحب الغرس أولى الناس بالثمرة
جهد البلاء صحبة الاضداد * فانها كى على الفؤاد
جهل الديانة من اذا عرضت له * أطماعه لم يلف بالتماسك
جهل اعلى وجبنا عن عدوهم * لبئست الخلتان الجهل والجهن
جواب سوء المنطق السكوت * قد أفلح المتشد الصموت
جود الفتى يكفيك تسالته * والعدم خير من سؤال البخيل

﴿باب الحاء المهملة﴾

حب السلامة يثنى عزم صاحبه * عن المعالى ويغرى المرء بالكسل
حب هذا الحطام قد حطم النا * س قديما من عهد نوح وآدم
حتى الكلاب اذا رأت ذائعة * خضعت لديه وحركت أذنانها

حتى رجعت وأقلامي قوائيل لي * الحمد للسيف ليس الحمد للقلم
حتى متى يلعب ليت شعري * سال به السيل وليس يدري
حذرتك الكبر لا يعلقك ميسره * فانه ملابس نازعته الله
حري بالعلي من يصطفها * ويقتمم الخطوب السـود فيها
حسب الفتى أن يكون ذا حسب * من نفسه ليس حسبه حسبه
حسب الفتى عقله خلايعاشره * اذا تحاماه اخوان وخالان
حسب الكذوب من البليبة بعض ما يحكي عليه
حسب الكريم مذلة ونقيصة * أن لا يزال الى لئيم يرغب
حسبي بعلي ان نفع * ما الذل الا في الطمع
حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه * فالكل أعداء له وخصوم
حسن الحضارة محبوب بتطرية * وفي البداوة حسن غير محبوب
حسن الفعال من الصلصال مقصود * والمرء بالعقل مذموم ومحمود
حسن قول نعم من بعد لا * وقبيح قول لا بعد نعم
حكم المنية في البرية جاري * ما هذه الدنيا بدار قرار
حلاوة دنياك مزروجة * فما يؤكل الشهد الا بسهم
جدت ابن منصور بحسن فعاله * وهل يحسن الانسان الا لحمد
جلت حتفها بأطفالها الضأ * ن فأهدت مدى الى الذباح
حوادث الدهر تورمورا * تسرطورا وتسوء طورا
حياة بلا مال حياة ذميمة * وعلم بلا مال كلام مضيع
حياتنا كالموت ان لم تكن * نهجا الى تخليد كريدوم

باب الخاء المعجمة

خاطر بنفسك كي تصيب غنية * ان الجلوس مع العيال قبيح
خاطر بنفسك لا تقنع بمعجزة * فليس حر على عجز بمعدور
خذاله عفو وأب الذم واجتنب الأذى * وأغض تسد وارفق تمل واسخ محمد
خذ

خذ بنصل السيف واترك غمده * واعتبر فضل الفتى دون الحلل
خذ بما تراه ودع شياً سمعت به * في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل
خذ من زمانك ما صفي * ودع الذي فيه كدر
خذوا ما آتاكم به واغنموا * فان الغنيمه في العاجل
خسر الذي باع الخلود وعيشه * بنعيم أيام تعدد قلائل
خف دعوة المظلوم فهي سريعة * طلعت فجاءت بالعذاب النازل
خف يا كريم على عرض تعرضه * لعائب فلتيم لا يقاس بكا
خلت الديار فسدت غير مسود * ومن الشقاء تفردى بالسود
خلت الديار فلا كريم يرتجى * منه النوال ولا ملج يعشق
خلص فؤادك من غل ومن حسد * فالغل في القلب مثل الغل في العنق
خلق اللسان لنطقه وبيانه * لالسكوت وذاك حظ الاخرس
خلق الله للحروب رجالا * ورجالا لقصة وثرید
خلقنا رجالا للتجلد والاسى * ولسنا نساء للبكا والماتم
خل من قل خير * لك في الناس غيره
خليل أتاني نفعه وقت حاجتي * اليه وما كل الأخلاء ينفع
خليلك أنت لا من قلت خلى * وان كثر التحمل والكلام
خليلك من صفي لك في الوداد * وجارك من أدم على البعاد
خليلي أما ان تعينا وتسعدنا * وأما كفاً لا على ولا ليا
خليلي لا والله ما من ملة * تدوم على حي وان هي جلت
خليلي ليس الرأي في صدر واحد * أشيرا على اليوم ما تريان
خليلي ما واف بعهدى أنما * اذالم تكونا لي على من أقطع
خليلي من كعب أعينا أبا كما * على دهره ان الكريم معين
خير اخوانك المشارك في المر * وأين الشريك في المرأنا
خير الطيور على القصور وشرها * ياوى الخراب ويسكن النواسا

خير الامور ما حدث غيبه * والمرء مقرون بمن أحبه
خير الكلام قليل * على الكثير دليل

﴿باب حرف الدال المهملة﴾

دار الصديق اذا استشاط تغضبا * فالغيبظ يخرج كما من الاحقاد
ديبت له الضراء وقلت أبتى * اذا عزر ابن عمك أن تهونا
دعاكم الي خير الامور محمد * وليس العوالي في القنا كالسوافل
دع التكاثر في الخيرات تطلبها * فليس يسعد بالخيرات كسلان
دع الفؤاد عن الدنيا وزخرفها * فصفوها كدر والوصل هجران
دع اللوم في شيء اذا جئت مثله * من الدهر يوما كنت للنفس عاذرا
دع المقادير تجري في أعنتها * ولا تبستن الاخالي الببال
دعامة العقل تمام الحلم * رب أخ لي لم تلده أمي
دع غبط عشواء في ليلاء مظلة * هاجت أفاعي رقشابين أجمار
دع عنك ما أعيا عليك أمره * كم زاد في ذنب جهول عذره
دع كل أمر عنه يوما يعتذر * عف كل ورد غير محمود الصدر
دع كل ما يدعو الى فتنة * وسالم الناس تعش سالما
دع ما يريب الامر لا ريبا به * بذالك أوصى البرايا سيد البشر
دعوني عنك ورأسا برأس * قنعت من الغيبة بالاياب
دعني عنك المطامع والاماني * فكم أمنية جلبت منيته
دعيني أنل ما لا ينال من العلا * فصعب العلاف في الصعب والسهل في السهل
* دم للخليل بوّده * ما خير وذلأيدوم *
دنياك أرزاق تذكر بعدها * أخرى تنال بصالح الاعمال
دنياك أشبهت المدامة ظاهر * حسن وباطن أمرها ما تعلم
دنياك دار كل ساكنها * متوقع سيبا من النقل
دهر علا قدر الوضيع به * وهوى الشريف يحطه شرفه

دون الحلاوة في الزمان مرارة * لا تحتطى الاعلى أهواله

﴿باب الذال المعجمة﴾

ذاعت سريرته وكل سريرة * للمرء تظهر من خلال فعالة
ذوالنفس تاخذ وسعها قبل بينها * ففترق جاران دارهما العمر
ذريني أنل ما لا ينال من العلا * فصعب العلاف في الصعب والسهل في السهل
ذريني أهب للمجد شرح شيبتي * فان لم أبادرها استبد بها العمر
ذريني فان البنجل يا أم هيثم * لصالح أخلاق الرجال سروق
ذريني فان البنجل لا يتخذ الفتى * ولا يملك المعروف من هوفاعله
ذريني واتلاني لمالي فاني * أحب من الاخلاق ما هو أجل
ذقت كل الطعوم حلوا ومرًا * فاذا الفقر شرها والسؤال
ذكر العهود شيمة الكرام * والغدر من طبائع اللئام
ذكر الفتى عمره الثاني وحاجته * ما فاته وفضول العيش اشغال
ذل السؤال وثقل الشكر ما اجتماعا * الا أضرباء الوجه والبدن
ذل الفتى حين ير جو حاجة عرضت * وكبره بعدها من لؤم طينته
ذل الفتى لعدوه في حاجة * والموت عند ذوى النهى سيان
ذل من يغبط الذليل بعيش * رب عيش ألد منه الحجام
ذم الزمان بنو الزمان وانما * ذموا نفوسهم وان لم يشعروا
ذم الفتى من دون تجريبه * ومدحه يوم اضلال بعينه
ذهب التكرم والوفاء من الورى * وتصرما الامن الاشعار
* ذهب الكرام بأسرهم * وبقى لنا ليت ولو *
ذو الحزم لا يتدى أمرايم به * حتى يطالع ما تبدو عواقبه
ذو العقل يشقى في النعيم بعقله * وأخوال جهالة في الشقاوة بنعم
ذو الود منى وذو القربى بمنزلة * واخوتي أسوة عندي واخواني
ذو المعالي فليعلون من تعالى * هكذا هكذا والا فلالا

﴿باب الراء﴾

واحة السرفى التخلف عن * كل مرام أضحي بعيد المنال
رأيت أخا الدنيا وان كان خافضا * أخاسف يسرى به وهو لا يدري
رأيت العزفى أدب وعقل * وفى الجهل المدلة والهوان
رأيت البعد فيه شقى ونأى * ووحشة كل منفرد غريب
رأيت النفس تنكره مالد لها * وتطلب كل تمتنع عليها
رأيت صلاح المرء يصلح أهله * ويعديهموداء الفساد اذا فسد
رأيت غب الصبر يوما يحمد * وانما النفس كما تعود
رب أمر أتاك لا تحمد الفعال فيه وتحمد الافعال
* رب أمر تختشيه * جر أمر اترتجيه *
رب أمر يسوء ثم يسر * وكذلك الزمان حلو ومر
رب بعيد كائح ناصح * وابن أب متهم الغيب
رب حلم أضاعه عدم الما * لوجهل غطى عليه النعيم
رب رجاء جاء من مخافه * ورب أمن سيعود آفه
* رب ساع لناثم * رب بان لهادم *
رب سرور وحبور وطرب * جرالى وقع الحروب والحرب
ربما تجزع النفوس من الامر له فرجة كحل العقال
ربما سرك البعيد وأصلا * لك القريب النسيب نارا وعارا
رب من ترجوه دفع الاذى عنك يأتك الاذى من قبله
رب مهزول سمين عرضه * وسمين الجسم مهزول الحسب
رب يأس هو الفنى * صاحب المرص فى عنا
رب يوم بكيت منه فلما * صرت فى غيره بكيت عليه
رضا الدليل بخفض العيش منقصة * والعز عند رسم الايتق الذلل
رفع الكلب فاتضع * ليس فى الكلب مصطنع

* (باب)

﴿باب الزاي﴾

زر قليلا لمن يودك غبا * فدوام الوصال داعي الملل
زر من تحب وان تناءت داره * ليس البعيد مع الهوى بعيد
زعموا أن من تباعد يسلو * ولقد زادني التباعد وجدا
زمان كل حب فيه خب * وطعم الحل حل لو يذاق
زمن نعمت به ولكن لم يطل * وكذلك أوقات السرور قصار
زن القول من قبل الكلام فانما * يدل على قدر العقول التكلم
زهدت وزهدى في الحياة لعله * ووجه من لا يبلغ الأمل الزهد
زوج العجز ينته للتواني * فغدا من تتاجها الحرمان
زودينا من حسن وجهك مادا * مفسن الوجوه حال تحول
زيادة الأحاح والأصرار * ذريعة الحرمان والخسار
زيادة العتب نقص للوداد فلا * تكتر عتاب الذي ترجو موذته
زيادة العمر في جهل وفي سفه * زيادة هي في التحقيق نقصان
زيادة المرء في دنياه نقصان * وربحه غير محض الخير خسران
زين أخاك بحسن وصفك فضلا * وأذع لما يأتي من الحسنات
زينة العلم بالعمل * فدع العجز والعكس
زينة القول بالفعال فايا * كوقولا لا تستطيع فعاله
زينة المرء عفة وكمال * فاذا وليا عن المرء ولي

﴿باب السين المهملة﴾

سأتي جيلا ما حيت فاني * اذا لم أفد شكرا أفدت به اجرا
سأجيب عنى أسرتى عند عسرتى * وأبرز فيهم ان أصبت ثراء
سأعد أخاك في جميع حاله * ولكن اذا ما زال في زياله
سأعد صديقك في أمر يحاوله * فالحر للحر معوان على الزمن
سافر تجد عوضا من تغارقه * وانصب فان اكتساب المجد في النصب

سألت الناس عن خيل وفي * فقالوا ما الى هذا سبيل
سألزم نفسي الصفع عن كل مذنب * وان عظمت منه على الجرائم
سامح صديقك ان زلت به قدم * فليس يسلم انسان من الزلل
سبحان من قسم الخطو * ظفلا عتاب ولا ملامه
سبقت اليهم مناياهمو * ومنفعة العوث قبل العطب
ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا * ويأتيك بالاخبار من لم تزود
ستدرك من ذى الفخس حقه كاه * بحملك فى رفق وان لم تشدد
ستلقى من عدوك كل كيد * اذا كاد العدو ولم تكده
ستور الضمائر مهتوكة * اذا ماتت لاحظت الاعين
سبحان من غير مال باقل حصر * و باقل فى ثراء المال سبحان
سقام الحرص ليس له شفاء * و داء الجهل ليس له طبيب
* سكر الولاية طيب * و خاؤها صعب شديد *
سلمت من العدو فادهانى * سوى من كان معتمدى عليه
سلى ان جهلت الناس عنا و عنهمو * فليس سواء عالم و جهول
سوف تجزى بالذى اوليته * وكذلك المرء يجزى عماله
سوف ترى اذا انجلى الغبار * أفرس تحتى أم حمار
سيد كرى قومي اذا جد جدهم * وفى الليلة الظلماء يفتقد البدر
سينصف الدهر من قوم بدائرة * وفى الجديد ين انصاف اذا دارا

باب الشين المعجم

شاور سواك اذا نابتك مشكلة * يوما وان كنت من أهل المشورات
شجاع اذا ما مكنتنى فرصة * وان لم تكن لى فرصة فحيان
شجاعة المرء اذا لم تكن * من بعد رأى من فنون الجنون
* شرار الناس يرون * عن الاخيار ماشاؤا *
شر الاخلاء من كانت مودته * مع الزمان اذا ما خاف أو رغبا

شر البلاد مكان لا صديق به * وشر ما يكسب الانسان ما يصم
شر الورى من ليس يرجى خيره * يوما ويرجى شره وضيره
شرق وغرب تجدمن معرض عوضا * فالارض من تربة والناس من رجل
شره النفوس على الجسوم بلية * فتعدو ذوا من كل نفس شره
شط وصل الذى تريد منى * وصغير الامور يجنى الكيرا
شفيح ذنب المذنب الاقرار * وتوبة المقصر اعتذار *
شكرتك ان الشكر دين على الفتى * وما كل من اوليته نعمة يقضى
شهدت عليه به شواهد ريبة * وعلى المريب شواهد لا تدفع
شهوات الانسان تكسبه الذل * وتلقيه في البلاء الطويل
شيان لا تحسن الدنيا بغيرهما * المال يصلح منه الحلال والولد
شيان لا خير في اللذات بعدهما * فقد الشباب وبعد الاهل والولد
شيان من شمائل النام * الفحش والفضول في الكلام

باب الصاد المهملة

صاحب البغى ليس يسلم منه * وعلى نفسه بغى كل باغى
صاحب الحرص فى تعب * واللىالى ترى العجب *
صاحب الشهوة عبد فاذا * خالف الشهوة صار الملكا
صاحب صديقك واحذر من مكايده * فربما شرق الانسان بالماء
صادق خلياك ما يدالك نفعه * واذا بدالك غشه فتحول
صار جدا ما فرحت به * رب جد جره اللعب *
صبر النفس عند كل ملم * ان فى الصبر حيلة المحتال
صبرت فكان الصبر خير مغبة * وهل جزع مجد على فأجزعا
صبرت ومن يصبر يجد غب صبره * الذوا حلى من جنى الشهد فى الفم
حبة يوم نسب قريب * وذمة يحفظها اللبيب *
صحة الجسم والشباب مع الماء * لنعيم الدنيا وأى نعيم

صحة المرء للسقام طريق * وطريق الغناء هذا البقاء
صديق عدوى داخل في عداوتي * وانى لمن ودا الصديق صديق
صديقك عون في الخطوب واعدة * اذ اناب امرؤ نبايك منزل
صديقك من يرعاك عند شديدة * فكل تراه في الرخاء مراعيما
صرت كأنى ذبالة نصبت * تضىء للناس وهى تحترق
صغير القوم فى التأديب يرجى * ولا يرجى على الادب الكبير
صف الضمير لمن تعاشره * واسكن الى ثقة تشاوره
صلابة الوجه لم تغلب على أحد * الاتكامل فيه الشر واجتماعا
صن السرعة عن كل مستحجر * وحاذر فما الحزم الا الحذر
صن حروجهك لا تمك غلالته * فكل حرج الوجهه صوان
صيانة وجه المرء أو صون نفسه * هما عند أرباب العقول سواء

﴿ باب الضاد المعجمة ﴾

ضاع معروف واضع العرف فى غير أهله
ضجر الفتى فى الحادثات مذمة * والصبر أليق بالرجال وأوفق
ضحكت بينهمو معجبا * وشر الشدائد ما يضحك
ضحكا وكان الضحك مناسفاهة * وحق لسكان البسيطة أن يبكوا
ضدان لما استجمعا حسنا * والضد يظهر حسنه الضد
ضرب الحبيب للحبيب أوجع * والبذل من غير سؤال أوقع
ضرر الصديق أمر ثم أحر من * ضرر العدو الاجنبى وأشنع
ضرر الصديق من الصديق الجاهل * شر عليه من العدو العاقل
ضروب الناس عشاق ضروبا * فأعذرهم أشفهمو حبيبا
ضعاف الطير أطولها جسوما * ولم تطل البزاة ولا الصقور
ضلال الرئيس المقتدى بفعاله * ضلال ألوف لاضلالة واحد
ضل امرؤ وقال خلى أستعين به * وأى خل نأى عن وده خلل

ضمائر

ضمائر قلب المرء تبدو بوجهه * ويخبر عنوان الكتاب بما فيه
ضمنت لهم أن لأضيق سرهم * وماضيع الاسرار غير لنسيم
ضياع العمر في عبث وهو * ضلال لا يشابهه ضلال
ضياع المال ليس أجل خطب * اذا سلم الفتى نفسا وعرضا
ضيعت بعض العمر في لعب * فاسلك سبيل الجد في البعض

﴿ باب الطاء المهملة ﴾

طالت مسافة ليل لا منام به * ولا منام لمقروح على ألم
طاوعت غي في زمان الصبا * وطاعة الغي هي المعصية
طبع الكريم الحر ترك الخنى * والفحش من شر طباع اللئيم
طبع الفتى يصلح بالتطبع * فاعرف طباع الصالحين واتبع
طبعت على كدر وأنت تريدها * صفوا من الاقضاء والاقذار
طب لداء الخطب مهماعرا * مال الفتى والدرهم المرهم
طرق الغي سهلة واضحات * وطريق الهدى كسم الخياط
طلب الاماني بالتواني خلة * لا يلحق العلياء باع مقصر
طلب الفتى ما لا يكون سفاهة * وسكوته عن غيره تقصير
طلب المحال من الضلال فان ترد * أن لا تطاع فربما لا يمكن
طلب النساء زمانه حتى اذا * وضحت مفارقه تأهل ينسك
طمع الفتى ذل وعفة نفسه * عزوكم شره يجر الى شرك
طمعت بليلى ان تربع وانما * يقطع أعناق الرجال المطامع
طهارة أثواب الفتى لا تفيد * كما لا اذا ما كان في عرضه دنس
طوبى لمن أدرك لذاته * ولم يضيع دينها ولا عرضا
طوبى لمن عاش عشر يوم * له حبيب بالأرقب *

﴿ باب النطاء المشالة ﴾

ظفرت بحق طاما قد طلبته * ومن كان يبغى الحق أمسى مظفرا

ظل الشيبة لا يفررك بهجته * فان بقيت فشمس الشيب بالرصد
ظلام الليل يمحوه نهار * كذلك العدل يمحو كل ظلم
ظلم الخطوب اذا دجون فهاها * من غير أنوار العقول ضياء
ظلم الظلم لا تدوم ولا * بدليل وان يطل من صباح
ظلمت امرأ كلفته غير خاقه * وهل كانت الاخلاق الاغرائرا
ظلم لنفسك ان ترضى بمسكنة * في مسكن وبلاد الله ذات سعه
ظل يسعى الى المعالي بمجد * والعلا لا تنال الا بكمد
ظمئت نفلت الال ما ومن يخل * محالا لعمرى كذبت به المطامع
ظن الحسود بنا الظنون وكيده * في نحرة والله خير حافظا
ظن بالله في الشدائد خيرا * فهو أولى بكل ظن جميل
ظن خير الاهل ودك ان شئت * تولى لكن لا تأمن الشر منهم
ظننت انى وحدى مخطئ فاذا * أفعال كل بنى الدنيا كأفعالى
ظننت بهم ظنا جيلا فخيروا * رجائى وما كل الظنون تصيب
ظهور العدل يمحو كل شر * اذا جاء الصباح مضى الظلام

﴿ باب العين المهملة ﴾

عادوا مروءتنا فضال سعيهم * ولكل بيت مروءة أعداء
عادات هذا الدهر ذم مفضل * وملام مقدام وعدل جواد
عاد علينا وقبيل ذكركر * أن نجعل الكفر مكان الشكر
عاقبة الصبر لها حلاوه * وعادة السوء لها ضراوه
عامل اذا عاملت بالمسامحة * وعاشر الناس على المناصحة
عبالة عنق الليث من أجل انه * اذا ما أراد الامر وافى بنفسه
عتاب الفتى فى كل يوم بليته * وتقويم أضعفان النساء عناه
عجبت لمن له قد توحد * وينبو نبوة السيف الكهام
عدوك من صديقك مستفاد * فلا تستكثرن من العباب

عدوى البليد الى الجليد سريعة * والجر بوضع في الرماد فيخمد
عسى الكرب الذي أمسيت فيه * يكون وراه فرج قريب
عسى سائل ذو حاجة ان منعه * من اليوم سوّلا أن يكون له غد
عسى فرج يأتي به الله انه * له كل يوم في خليقته أمر
عشق المكارم فهو معتمدها * والمكرمات قليلة العشاق
عصاني فلم يلق الرشاد وانما * يكشف عن أمر الغوى عواقبه
عفا الله عن هذا الزمان فانه * زمان عقوق لا زمان حقوق
عقبى اليمين على عقبى الوغى ندم * ماذا يزيدك في اقدمك القسم
على الحاجات أقفال ثقال * مفتحها الهدايا في الظلام
سلامة الرضاء بالمقدور * صبرك في تصرف الامور
على المرء أن يسعى لما فيه نفعه * وليس عليه أن يساعده الدهر
على قدر أهل العزم تأتي العزائم * وتأتي على قدر الكرام المكارم
عليك باقلال الزيارة انها * اذا كثرت كانت الى الهجر مسلكا
عليك بأوساط كل الامور * وعد عن الجانب المشتبه
عليك بالحفظ دون الكتب في ورق * فان للكتب آفات تفرقها
عليك بأوساط الامور فانها * طريق الى نهج الصواب قويم
عليك بحسن الصبر في كل حاجة * فاصابر فيما يروم بنادم
عن المرء لا نسأل وسل عن قرينه * فكل قرين بالمقارن يقتدى
عند الصباح يحمد القوم السرى * وتنجلى عنهم غيابات الكرى
عنى اليك فاني لا يوافقنى * عور الكلام ولا شرب على الكدر
عنى المحب لدى الحبيب بلاغة * ولربما قتل البليغ لسانه
عيب الاناة وان طابت عواقبها * أن لا خلود وأن ليس الفتى حجرا
عيش وملح ولا خوف يكدره * أحلى من الشهد تخشى عنده الخطرا
عين الفتى لعقله دليل * وعقله لذاته تكيل

﴿باب الغين المعجمة﴾

غالى بنفسى عرفانى بقيمتها * فصنتها عن رخيص القدر مبتذل
غاض الوفاء فالتقاه فى عدة * وأعوز الصدق فى الاخبار والقسم
غاض الوفاء وفاض الغدر وانفجرت * مسافة الخلف بين القول والعمل
غايظ صديقك تكشف عن ضمائرهم * وتكشف الستر عن محبوب أسرار
غدا توفى النفوس ما كسبت * ويحصد الزارعون ما زرعوا
غدر الزمان وغدر أهليه معا * قد جر بامن سالف الأزمان
غدرت بأمر كنت أنت دعوتنا * اليه وبنس الشيمة الغدر بالعهد
غرت بترجيم الظنون فأخطأت * والظن يخطئ تارة ويصيب
غضب الكريم وان تأجج ناره * كدخان عود ليس فيه سواد
غفلة المرء عن دواعى المعالى * من دواعى تخلف الآمال
غلف تمنوا فى البيوت أمانيا * وجميع أعمار اللئام أمانى
غنى النفس ما عمرت غنى * وفقرا النفس ما عمرت شقاء
غنى النفس ما يكفىك من سد حاجة * فان زاد شيأ عاد ذاك الغنى فقرا
غنى بلا مال عن الناس كلهم * وليس الغنى الا عن الشئ لابه
غير اختيار قبلت بركى بى * والجوع يرضى الاسود بالجيف
غير أن الفتى يلاقى المنيا * كالحبات ولا يلاقى الهوانا
غير مجد على الفتى طلب المجد * اذا لم يكن له توفيق
غير مجد فى ملتي واعتقادى * صوت باك ولا ترنم شادى
غيرى تلفته تلك الخيالات * فهل لخطك فوق الماء اثبات

﴿باب الفاء﴾

فأتمم ما بدأت به وأنعم * فال معروف الا بالتمام
فأحسن وجهه فى الورى وجه محسن * وأيمن كف فى الورى كف منعم
فالهم فضل وطول العيش منقطع * والرزق آت برؤح الله منتظر

فان

فان الجرح ينقر بعد حين * اذا كان البناء على فساد
فان تفق الا نام وانت منهم * فان المسك بعض دم الغزال
فان دموع العين غدر بر بها * اذا كن خلف الغادرين جواريا
فان قليل الحب بالعقل صالح * وان كثير الحب بالجهل فاسد
فان يك انسان مضى لسبيله * فان المنايا غاية الحيوان
فان يك صدر هذا اليوم ولى * فان غدا الناظره قريب
فنج بالسرائر فى أهلها * واياك فى غيرهم أن تبوحا
فتى زان فى عيني أقصى قبيلة * وكم سيد فى حلة لا زينها
فتى يشتري حسن الثناء بماله * ويعلم أن الدائرات تدور
فرب كئيب ليس تندى جفونه * ورب كثير الدمع غير كئيب
فصبر ايايى الاحرار صبرا * فان الدهر ذو سعة وضيق
فصرت كالسيف حامدا يده * ما يحمده السيف كل من حله
فضل الفتى يغرى الحسود بسبه * والعود لولا طيبه ما أحرقا
فطم الموت فى أمر حقير * كقطع الموت فى أمر عظيم
فعد بها لا عدمتها أبدا * خير صلوات الكريم أعودها
فعمس فريدا ولا تركزن الى أحد * انى نصحتك فيما قد جرى وكفى
فقد يظن شجاعا من به خرق * وقد يظن جبانا من به زمع
فقر الجهول بلا عقل الى أدب * فقر الحمار بالارأس الى رسن
فقل لمرجى معالى الامور * بغير اجتهاد طلبت المحالا
فكثير من الشجاع التوقى * وكثير من البليغ السلام
فلا تنلك الليالى أن أيدىها * اذا ضربن كسرن التبع بالضرب
فلا قضى حاجته طالب * فواده يخفق من رعبه
فلا مجد فى الدنيا لمن قل ماله * ولا مال فى الدنيا لمن قل مجده
فلا يديم سرور ما سررت به * ولا يرد عليك الفاتت الحزن

فلا ينفع الاسد الحياء من الطوى * ولا تتقى حتى تكون ضواريا
فلم أر مثل العدل للراء رافعا * ولم أر مثل الظلم للراء واضعا
فما الحدائة عن حلم بمائة * قد يوجد الحلم في الشبان والشيب
فأترجى النفوس من زمن * أجد حاليه غير محمود
فواد الفتى نصف ونصف لسانه * فلم يبق الا صورة اللحم والدم
فيا عاذلى دعنى أعالى بقمى * فقيمة كل الناس ما يحسنونه
فى المنى راحة وان علمتنا * من هواها ببعض مالا يكون
فى الناس ذو حلم يسفه نفسه * كىما يهاب وجاهل يتعلم
فى سعة الخافقين مضطرب * وفى بلاد من أختها بدل
فى طرفة العين تحول الحال * ودون آمال الفتى آجال
فى كل شئ عبرة لمن عقل * قد يسعد المرء اذا المرء اعتدل
فى كل مالم يتم نقص * بنقصه والكمال زينه

باب القاف

قال الزمان له قولا فأسمعه * ان الزمان على الامساك عذال
قالت عهدتك مجنوناً فقلت لها * ان الشباب جنون برؤه الكبر
قالت لقد بعد المسرى فقلت لها * من عاج الشوق لم يستبعد الدارا
قالوا انفردت عن الاوطان قلت لهم * الليث منفرد والسيف منفرد
قبح بفود الشيخ تشبيه لونه * بفود الفتى والله يعلم ذلكا
قد زينوا أحسابهم بساحهم * لا خير فى حسب بغير سماح
قد صدق القائل فى الكلام * ليس النهى بعظم العظام
قد قضى ما عليه من بلخ الجهد وان لم يصل الى ما أرادا
قد يجمع المال غير آكله * ويا كل المال غير من جمعه
قد يحرم الراجى ويعطى القانط * ويبعد الادنى ويدنى الشاحظ
قد يحرم المرء اذا تمنى * وليس للانسان ما تمنى

قد يدرك الساعي لباريه رضا * ورضا البرية غاية لا تدرك
قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه * خلق وجيب قبضه مرقوع
قد يدرك المتأني بعض حاجته * وقد يكون مع المستجمل الزائل
قد يدرك المعسر في اعساره * ما يبلغ الموسر في ايساره
قد يرزق المرء بجد غيره * ويدرك السؤل بسعد طيره
قد يرزق المرء لم تتعب رواجه * ويحرم المرء ذوالاسفار والتعب
قد يصيب الفتى المشير ولم يجج * هدى ويخطئ المراد بعد اجتهاد
قد يلام البري من غير ذنب * وتغطي من المسىء الذنوب
قد ينفع الادب الاحداث في صغر * وليس ينفع بعد الشبية الادب
قصر الفتى في كل مارامه * أن يبلغ الغاية أو يعذرا
قضى الله في بعض المكاره للفتى * برشد وفي بعض الهوى ما يحاذره
قفي تغرمي الاولى من اللعظمه حتى * بثانية والمتانف الشئ غارمه
قوارص تأتيني ويحتقرونها * وقد يملأ القطر الاناء فيفقم
قواصد كافور توارك غيره * ومن ترك البحر استقل السواقيا
قيمة كل امرئ تراه * ما يقتنيه من العلوم

﴿ باب الكاف ﴾

كان الشباب خفيفة أيامه * والشيب محمله عليك ثقيل
كأركة بيضها بالعرى * وملبسة بيض أخرى جناحا
كدعواك كل يدعى صحة العقل * ومن ذا الذي يدري بما فيه من جهل
كذلك الاحلام غرارة * وربما تصدق أحيانا
كفاك من عدوك المناصب * ما فيه من جهل وعجب غالب
كفى بالمرء عيبا أن تراه * له وجهه وليس له لسان
كفى حزنا أن الجواد مقتر * عليه ولا معروف عند بخيل
كفى زاجر المرء أيام دهره * تروح له بالواعظات وتغتندي

كل آت لا شك آت وذو الجهل معني والغم والمزن فضل
كل المصائب قد تمر على الفتى * فتنون حتى لا تعود بفكره
كل المصائب قد تمر على الفتى * فتنون غير شماته الحساد
كل الى أجل والدهر ذودول * والحرص مخيبة والرزق مقسوم
كلام أكثر من تلقى ومنظره * مما يشق على الأسماع والحدق
كل امرئ بحال الدهر مكذوب * وكل من غالب الأيام منكوب
كل امرئ راجع يوماً شيمته * وإن تمتع أخلاقاً الى حين
كل امرئ رهن بما لديه * وإنما المرء بأصغريه
كل امرئ متصرف بطباعه * ليس امرؤ الا على ما يطبع
كل امرئ يا عمر وحاصد زرعه * والزرع شئ لا محالة يحصد
كل امرئ يشبهه فعليه * ويرشح الكوز بما فيه
كل تسير به الحياة وماله * علم على أي المنازل يقدم
كل امرئ يلتمس الكفايه * وحرصه ليس له نهاية
كل حلم أتى بغير اقتدار * حجة لاجئ اليها اللثام
كل غاد لحاجة يتمنى * أن يكون الغضنفر الرئبالا
كل من في الوجود يطلب صيدا * غير أن الشباك مختلفات
كل مقام وله مقال * وكل وقت وله رجال *
كل من يدعى بما ليس فيه * كذبت شواهد الامتحان
كلنا يكثر المذمة للدنيا * يا وكل مجبها مقتنون
كلهم أوروغ من ثعلب * ما أشبه الليلة بالبارحة
كل يدور على البقاء مجاهدا * وعلى الفناء تديره الأيام
كم أكلة قربت لالهلك صاحبها * كعبة القمح دقت عنق عصفور
كم تائه بولاية * وبعزله يغدو البريد
كم تدع النفس وكم تغرها * وبالاماني والرجاسرها *

كم زاد في ذنب جهول عذره * دع عنك ما يعي عليك أمره
كم عاقل عاقل أعيت مذاهبه * وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا
كم فرحة قد أقيت * من حيث تنتظر المصائب
كم في المقابر من قبيل لسانه كانت * تهاب لقاءه الشجعان
كم قابس عاد بغير نار * لا بد للمسرع من عثار *
كم قد صدع * خطب وقع * كم قد فضح * طرف طمع
كم مرة حفت بك المكاره * خارك الله وأنت كاره *
كم من حمار على جواد * ومن جواد على حمار *
كم منزل في الأرض يألفه الفتى * وحنينه أبدأ أول منزل
كم من عزير قد رأيت ذلا * وم سرور مقبل تولى
كم من عليل قد تحطاه الردى * فنجأ ومات طبيبه والعود
كم نعمة زالت بأدنى زلة * ولكل شئ في قلبه سبب
كم نعمة لا تستقل بشكرها * لله في طي المكاره كامنه
كم نعمة مطوية * مابين أنياب النوائب
* كم نعيم نعمته * غير أنى عدمته *

﴿ باب اللام ﴾

لبست ثوبي على ما كان من خلق * ولا جديد لمن لم يلبس الخلقا
لحى الله ذى الدنيا مناخا لراكب * فكل بعيد لهم فيها معذب
لحى الله صعلو كامناه وهمه * من العيش أن ياقى لبوسا ومطعما
لحى الله من باع الصديق بغيره * وما كل بيع بعته براح
لسان الشكر تنطقه العطايا * ويخرس عند منقطع النوال
لسان الفتى نصف ونصف فواده * فلم يبق الا صورة اللحم والدم
لستر الشمس أيسر من كلام * تستره وقد ملاء الفضاء
لطفت رأيتك في وصلى وتكرمتي * ان الكريم على العلياء يحتال

لعل عتبك محمود عواقبه * فربما صحت الاجسام بالعلل
لعمرك ما الايام الامعارة * فما استطعت من معروفها فتزود
لعمرك ما ندرى الطوارق بالحصى * ولا زاجرات الطير ما الله صانع
لعمرك ما ضاقت رحاب أهلها * ولكن أخلاق الرجال تضيق
لعمرك ما في الارض ضيق على امرئ * سرى راغباً وراهباً وهو يعقل
لعمرك ما مال الفتى بذخيرة * ولكن اخوان الثقات الذخائر
لعمرك ما ود اللسان بنافع * اذ لم يكن أصل المودة في الصدر
لعمرك ما يدرى المسافر هل له * نجاح وما يدرى متى هو راجع
لعمرك ما يدرى امرؤ كيف يتقى * اذا هو لم يجعل له الله واقياً
لعمري أحاديث النفوس ظنون * وما عز من شئ فسوف يهون
لعمري لقد جرتتمو ورايتمو * وقد ينفع المرء اللبيب تجاربه
لعمري لليأس عند الاريب خير من الطمع الكاذب
* لعن الله نخوة * صار من بعدها ضرع
لغنت مقارنة اللثيم فانها * ضيف يجر من الندامة ضيفنا
لقد أباحك غشافي معاملة * من كنت منه بغير الصدق تنتفع
لقد أجلك من يرضيك ظاهره * وقد أطاعك من يعصيك مستترا
لقد تر جوفيه سر ما ترجى عليك * وينجح الأمر العسير
لكل امرئ شعب من القلب فارغ * وموضع نجوى لا يرام اطلاقها
لكل امرئ في الخير والشر عادة * وكل امرئ جار على ما تعودا
لكل داء دواء يستطب به * الا الحماقة أعيت من يداويها
لكل ناع ذات يوم ناعجي * وانما السعي بقدر الساعي
للبياء النساء عند الرزايا * ولحسن العزاء فيها الرجال
للحق عاقبة ترجى وتنتظر * وفي الليالي وفي الايام معتبر
لله أسرار مع التدبير * يحار فيها بصر البصير

- * لله در الشيب من واعظ * وناصح لو قبل الناصح
لم أرشياً صادقاً نفعه * للمرء كالدهرم والسيوف
لما تؤذن الدنيا به من صروفها * يكون بكاء الطفل ساعة يولد
لمن تطلب الدنيا اذا لم ترد بها * سرور محب أو اساءة محرم
لم يأت بالاخبار كالجبير * قد يخبر الطرف عن الضمير
لم يسبق شئ من الدنيا تسربه * غير الدفاتر فيها الشعر والسمر
لم يجتمع جمع لغير بين * لفرقة كل اجتماع اثنين
لو أن الامر مقبلة جلى * كدبره لما عسى البصير
لو أن من قال ناراً حرقته * لما تفوه باسم النار مخلوق
لو فكر العاشق في منتهى * حسن الذي يسببه لم يسبه
لو كان يمكنني سفرت عن الصبا * فالشيب من قبل الاوان تائم
لو كان لي أولغيرى قدر أئمة * فوق التراب لكان الامر مشتركاً
لو لا اشتعال النار فيما حورت * ما كان يعرف طيب عرف العود
لو لا العقول لكان أدنى ضيغم * أدنى الى شرف من الانسان
لو لا المشقة ساد الناس كلهمو * الجود يفقر والاقدام قتال
لو نظر الناس الى عيهم * ما عاب انسان على الناس
ليالى بعد الطاعنين شكول * طوال وليل العاشقين طويل
ليس الجمال لوجه صح مارنه * أنف العزيز بقطع العز يجتدع
ليس الحجاب بمقص عنك لي أملا * ان السماء ترجى حين تحتجب
ليس الغبي بسيد في قومه * لكن سيد قومه المتغابي
ليس التسميم تزينه أنوابه * كالميت ليس تزينه الا كفان
ليس بالسن تستحق المنايا * كمن نجاب اذل وعوجل بكر
ليس بعلم ما بقى القمطر * ما العلم الا ماوعاه الصدر
ليس على الله بمستنكر * أن يجمع العالم في واحد

* ليس للحاجات الا * من له وجه وقاح *
ليس لما ليست له حيلة * الاعزاء النفس بالصبر
اثن كنت محتاجا الى الحلم انى * الى الجهل في بعض الاحايين أحوج

﴿ باب الميم ﴾

ما أحسن الدين والدنيا اذا اجتماعا * وأقبح الكفر والافلاس بالرجل
ما أحسن العفو من القادر * لاسيما عن غير ذي ناصر
ما أخدع الدنيا لكل عاقل * ما أصرع الدنيا لكل جاهل
ما أرسل الانسان في حاجة * أمضى ولا أنجح من درهم
ما أعجب الدهر ومن عجائبه * تقلب الانسان في قوالبه
ما قطع الآجال للآمال * وأسرع الآمال في الآجال
ما الذي عنده تدار المنايا * كالذي عنده تدار الشمول
ما الناس الامع الدنيا وصاحبها * فكيفما انقلبت يوما به انقلبوا
ما ان يضر العضب كون قرابه * خلقوا ولا البازي حقارة عشه
ما أولع النفس بسوء الظن * ما أسرع النفس الى التمني
ما بال عرضك ترضى أن تدينسه * وثوب جلدك مغسول من الدنس
ما تنقضى حسرة منى ولا جزع * اذا ذكرت شببا باليس يرتجع
ماحك جلدك مثل ظفرك * فنول أنت جميع أمرك *
ما ذالقيت من الدنيا وأعجبه * انى بما أنا باك منه محسود
ما ذاقت النفس على شهوة * أذمن ودّ صديق أمين
ما ضرني حسد الانام ولم يزل * ذو الفضل يحسده ذوو التقصير
ما طاب فرع أصله خبيث * ولاز كما من محسده حديث
ما طاب فرع لا يطيب أصله * حتى مؤاخاة اللئيم فعله
* ما طار طير فار ترفع * الا كما طار وقع *
ما عوض الصبر امرؤ الارأى * ما فاته دون الذي قد عوضا

ما كل قول له جواب * جواب ما يكره السكوت
ما كل ما يتمنى المرء يدركه * تأتى الرياح بما لا تشتهي السفن
ما كل من طلب المعالي نافذا * فيها ولا كل الرجال فحولا
ما كنت أوفى شبابي كنه عزته * حتى انقضى فاذا الدنيا له تبع
ما للرجال وللتنعم انما * خلقوا ليوم كريهة وكفاح
ما لم يضق خلق الفتى * فالارض واسعة عليه
ما وهب الله لامرئ هبة * أشرف من عقله ومن أدبه
ما يكون الامر سهلا كله * انما الدنيا ساهول وحزون
متى ترد الشفاء لكل غيظ * تكن مما يغينك في ازدياد
متى تضع الكرامة في لثيم * فانك قد أسأت الى الكرامة
متى ماتت بالباطل الحق يابه * وان تقدا الاطواد بالحق تقدا
معدى أخيرا ومعدى أولا شرع

والشمس راد الضحى كالشمس في الطفل

محمد بخلال فيه فاضلة * وليس تفرق النعماء والحسد
محن الزمان كثيرة لا تنقضى * وسروره يأتيك كالاعيان
مدحتك مدحة السيف المحلى * فلما أن ضربت بك اثنيقتا
مسرة الدنيا الى تنغيص * وربما أكدت يد الحريص
مطالب الخير جميعا سهله * والخير لا يطلب الا أهله
منتمس الحمد باعمال الكذب * كخرج الحكمة من قلب خرب
ملك تسوس له المكارم نفسه * والمجد يحسن سياسة النفس
من أبرم الامر بلا تدبير * صيره الدهر الى تدمير
من أجاب الهوى الى كل مايد * عواليه داعيه ضل وتاهها
من أراد التماس شئ غلابا * واغتصابا لم يلتمسه طلابا

من استنم الى الاشرار نام وفي * قيصه منهم وصل و ثعبان
من اشكى الدهر اطل الشكوى * والدهر ماليس عليه عدوى
من الحلم أن تستعمل الجهل دونه * اذا انسعت في الحلم طرق المتظالم
من القليل يجمع الكثير * رب صغير قد ره كبير
من الناس من يغشى الابعاد نفعه * وتشقى به حتى المات أقاربه
من أمن الدهر أتى من أمنه * لانستثر ذالبد من مكنه
من جاد بالمال مال الناس قاطبة * اليه والمال للانسان فتان
من راقب الناس لم يظفر بجاحته * وفاز بالطيبات الفاتك اللهبج
من راقب الناس مات غما * وفاز باللائنة الجسور
من سأل الناس تجنبوه * ولم يواسوه وخيبوه
من سالم الناس يسلم من غوائلهم * وعاش وهو قير العين جذلان
من شاب قدمات وهو وحى * يمشى على الارض مشى هالك
من عفا خف على الصديق لقاءه * وأخو الخواجج وجهه مملول
من فاته ود أخ صادق * فذلك المغبون حق اليقين
من قاس ما لم يره بما رأى * أراه ما يدنو اليه مانأى
من قنع استغنى ولاقى حظا * ولم يخف لائنة ووعظا
من كان فوق محل الشمس موضعه * فليس يرفعه شئ ولا يضع
من كان للخير منا عا فليس له * على الحقيقة اخوان وخالان
من كان للفعل سلطان عليه غدا * وما على نفسه للحرص سلطان
من كان مرعى عزمه وهو مومه * روض الامانى لم يزل مهزولا
من لاح في عارضه القدير * فقد أتاه بالبلى نذير
من لسعته حية مرة * تراه مذعورا من الجبلى
من لك بالمحض وليس محض * يجبت بعض ويطيب بعض
من لك يوما بأخيك كله * من لم تجده هكذا فله

من لم تفده عبرا أيامه * كان العبي أولى به من الهدى
من لم يعظه الدهر لم ينفعه ان * راح به الواغظ يوما أو غدا
من لم يقف عند انتهاء حده * تقاصرت عنه فسيحات الخطا
من لم يكن عقله يؤدبه * لم يغنه واعظ من الاهد
من لم يواس الناس من فضله * عرض للادبار اقباله
من لم يؤدبه والداه * أدبه الليل والنهار
من مات فات وفي المقابر يستوى * تحت التراب شريفه ووضيعة
من ناط بالعجب عرا أخلاقه * نيطت عرا المقت الى تلك العرا
من يحتفر حفرة يوما سينزلها * فان حفرت فوسع حين تحتفر
من يخبرك بشتم عن أخ * فهو الشاتم لا من شتمك
* من يريوماير به * والدهر لا يغتر به *

من يزرع الشري يحصد في عواقبه * ندامة ولحصد الزرع ابان
من يزرع المعروف يحصد ما رضى * لكل شئ غاية ستنقضى
من يستعن بالرفق في أمره * يستخرج الحية من وكرها
من يعرف الشمس لا ينكر مطالعها * أو يعرف الخيل لا يستكرم الرمكا
من يكشف الناس لا يجد أحدا * تصح منه له سرا ثره
من يلدغ الناس يجد من يلدغه * لا يعدم الباطل حقا يدمغه
من يهن يسهل الهوان عليه * ما لجرح يميت ايلام

﴿ باب النون ﴾

نافس على الخيرات أهل العلاء * فانما الدنيا أحاديث
تبث عمرا غير شاكر نعمتي * والكفر مخبثة لنفس المنعم
نحمن بنو الموقى فما بالنا * نعاف ما لا بد من شربه
ندم زماننا والعيب فينا * ولونطق الزمان اذا هجانا
نروح ونغدو لحاجتنا * وحاجات من عاش لا تنقضى

نسيك من ناسبت بالود قلبه * وجارك من صافيت لا من تصاقب
نسى وأسر هذا السعي يكفينا * لولا تطلبنا ما ليس يعيننا
تطل تفرح بالايام تقطعها * وكل يوم مضى يدني من الاجل
نعم الصديق صديق لا يكفنا * ذبح الدجاج ولاشي الفرار يج
نعم المعين على المروءة للفتى * مال يصون عن التبذل نفسه
نعم دعت الدنيا الى الغدر دعوة * أجاب الها عالم وجهـول
نفس عصام سؤدت عصاما * وعلمته الكر والاقداما
نقدر الامر ولسنا ندرى * أن المقادير علينا تجري
نقل فؤادك حيث شئت فلن ترى * كهوى جديد أو كوصل مقبل
نقل فؤادك حيث شئت من الهوى * ما الحب الا للحبب الا ول
نمام وماليل المضيم بنائم * وقد ترقد العينان والقلب ساهر
نهار نزول وليل يكر * كذلك الزمان علينا يمر
نهيئك لا تعجل بعتب لصاحب * لعل له عذرا وانت تلوم

باب الهاء

هب الفتى نال أقصى ما يؤمله * أليس راعي المنايا خلفه حطم
هجوت زهيرا ثم انى مدحته * وما زالت الاشراف تهجى وتمدح
هذا زمان ألح الناس فيه على * زهو الملوك وهمان المساكين
هل الحياة لذى الدنيا ولو عذبت * الا كطيف خيال فى الكرى زارا
هل الدهر الا ضيقة وانكشافها * وشيكا والاشددة وانفراجها
هل الدهر الا ساعة ثم تنقضى * بما كان فيها من بلاء ومن خفض
هل بالحوادث والايام من عجب * أم هل الى رد ما قد فات من طلب
هما رضيعا لبان حكمة وتقى * وسا كما وطن مال وطغيان
هما سيان من ملك ونسك * ينيلان الفتى سرفار فريعا
همولا مواهم ولسن لهم * والعار يبقى والجرح يلتئم

هن المقادير فإني أوفذر * ان كنت اخطات فأخطأ القدر
هو الحب فاسلم بالحشى ما الهوى سهل * فما اختاره مضنى به وله عقل
هو المال ان أمسكته أو بذلته * فحفظك منه ما كفى الجوع والعريا
هون الامر تعش فى راحة * قل ما هونت الاسيهون
هون عليك صروف الدهر والزمن * وعش جيد ابلاهم ولا حزن
هون عليك فان كل شديدة * ان لم تشددها عليك تهون
هون عليك فليس كل الناس يعطى ما يود
هى الايام من وهدي على * بأبنية ومن قصر يدك
هى الدنيا تقول بملء فيها * حذار حذار من بطشى وفتكى
هى المقادير تجرى فى أعنتها * فاصبر فليس لها صبر على حال
هى النفس ما حملتها تتحمل * وللدهر أيام تجور وتعدل
هيات يسلم من يبارز قرنه * يوم اللقاء على عشور جامع
هيات يصبر دهر عن تنقله * يوما بأهليه من حال الى حال

﴿ باب الواو ﴾

وأنتع خلق الله من زادهمه * وقصر عما تشتهى النفس وجده
وأنتع من ناداك من لا تجيبه * وأغنيظ من عاداك من لا نشا كل
وأخى أنت ولا تنفعنى * لأخا لىء الا من نفع
واذا أتتك مذمتى من ناقص * فهى الشهادة لى بأنى كامل
واذا أراد الله نشر فضيلة * طويت أتاح لها لسان حسود
واذا أرادك صاحب بجفائه * جعل التجنى للجفاء سبيلا
واذا استوت للنمل أجنحة * حنى يطير فقد دنا عطبه
واذا افتقرت الى الذخائر لم تجد * ذخرا يكون كصالح الاعمال
واذا الحلم لم يكن فى طباع * لم يحلم تقدم الميلاد
واذا العناية لاحظت عيونها * نم فالخاوف كلهن أمان

وإذا الكريم مضى وولى عمره * كفل الثناء له بعمر ثان
وإذا امرؤ أسدى إليك صنيعه * من جاهه فكأنها من ماله
وإذا جهلت من امرئ اعراقه * وقديمه فانظر الى ما يصنع
وإذا خامر الهوى قلب صب * فعليه لكل عين دليل
وإذا صحت الرؤية يوماً * فسواء ظن امرئ وعيانه
وإذا صفالك من زمانك واحد * فهو المراد وعش بذلك الواحد
وإذا طلبت الى كريم حاجة * فلقاؤه يكفيك والتسليم
وإذا كانت النفوس كبارا * تعبت في مرادها الاجسام
وإذا كان في الانايب خلف * وقع الطيش في صدور الصعاد
وإذا لم تجد من الناس كفوا * ذات خدر تمت الموت بعلا
وإذا لم يكن من الموت بد * فن العجز أن تموت جباناً
وإذا ما خلا الجبان بأرض * طلب الطعن وحده والنزلا
وإذا هممت بأمر سوء فاتمد * وإذا هممت بأمر خير فافعل
وإذا هممت بأمر ورد فالتمس * من قبل مورده طريق المصدر
وإذا بما لسك البغيض فانه * حل تعالجه عليك ثقیل
وأصبح شعري منهما في مكانه * وفي عنق الحسناء يستحسن العقد
وأضيق أوقاتي بغير ندامة * ويفوتني الشئ اليسير فأندم
وأطراق طرف العين ليس بنافع * إذا كان طرف القلب ليس بمطرق
وأظلم أهل الظلم من بات حاسدا * لمن بات في نعمائه يتقاب
واعرف لجارك حقه * والحق يعرفه الكريم
واعلم بأن الضيف يو * ما سوف يحمد أو يلوم
* والناس مبتليان محمد ووالبنية أوزمىم *
والبغى يصرع أهله * والظلم مرتعه وخيم
ولقد يكون لك الغريب أباً * ويقطعك الحميم
والمرء

والمرء يكرم للغنى * ويهان للعدم العديم
واعلم بأن الغيث ليس بنافع * للناس ما لم يأت في ابانه
وأعلم علما ليس بالظن أنه * اذاذل مولى المرء فهو ذليل
وأغبط من ليلى بما لا أناله * ألا كل ماقرت به العين صالح
وأكثر من تلقى يسرك قوله * وليكن قليل من يسرك فعلاه
والظلم من شيم النفوس فان تجدد * ذاعفة فاعلة لا ينظم
والهم يخترم الجسم مخافة * ويشيب ناصية الصبي ويهرم
ومن البلية عدل من لا يعوى * عن غيه وخطاب من لا يفهم
والذل يظهر في الذليل مودة * وأود منه لمن يود الأرقم
ومن العداوة ما ينالك نفعه * ومن الصداقة ما يضر ويؤلم
والغنى في بيد اللئيم قبيح * قدر قبح الكريم في الاملاق
والناس ألف منهم مو كواحد * وواحد كالألف ان أمر عني
والناس من يلقى خيرا قائلون له * ما يشتهي ولا م المخطئ الهبل
والنفس راغبة اذا رغبتا * واذا ترد الى قليل تقنع
والهجر أقتل لي مما أراقبه * أنا الغريق فإخوف من البلل
وان أحسن بيت أنت قائله * بيت يقال اذا أنشدته صدقا
وان أنت في مجد أصبت غنية * فعبد للذي صادفت من ذلك واورد
وان الظلم من كل قبيح * وأقبح ما يكون من النيبه
وان امر أدنياه أكبرهمه * لمستسك منها مجل غرور
وان باب أمر عليك التوى * فشاور حكيميا ولا تعصه
وان ناصح منك يوما نأى * فلا تنأ عنه ولا تقصه
وان كان ذنبى كل ذنب فانه * محال الذنب كل المحو من جاء تائبا
وانت أحمى ما لم تكن لى حاجة * فان عرضت أبقت أن لأخاليا
وانما الحق دك كل النار * كامنة فى باطن الاشجار

وانما السلطان بالاصحاب * كالبحر بالامواج والعباب
وانما المرء باصغريه * كل امرئ رهمن بمالديه
وانما يبلغ الانسان طاقته * ما كل ماشية بالرجل شمالا
وانه المشير عليك في بضلة * والحر ممتحن بأولاد الزنا
وانى امرؤ عودت نفسى عادة * وكل امرئ جار على ماتعودا
وأول عجز القوم فيما بينهم * تدافعهم عنه وطول التواكل
وبعض الداء ملتس شفاه * وداء النوك ليس له شفاء
وبيننا لورعيتم ذلك معرفة * ان المعارف فى أهل النهى ذم
وترى الناس كثيرا فاذا * عد أهل الفضل قلوبا فى العدد
وجدت أقل الناس عقلا اذا نشئ * أشفه موعقلا اذا كان صاحبا
وجدت الرفق أبلغ فى السوء * ولم أر كالتواضع فى العلو
وجدت الفتى يرمى سواه بدائه * ويشكو اليك الظلم وهو ظالم
وحدة العاقل خير * من جليس السوء عنده
وحيد من الخلان فى كل بلدة * اذا عظم المطلوب قل المساعد
* وخان الزمان أبا مالك * وأى امرئ لم يخنه الزمان
وخل زيان من تحققه * ما كل دام جبينه عابد
وخل عنان الحادثات لوجهها * فان عتاب الحادثات عناء
وخير حال الفتى فى القول أقصدها * بين السبيلين لاعى ولاهفر
وربما ضحك المكروب من عجب * السن تضحك والاحشاء تضطرم
وربما فات بعض الناس أمرهمو * مع التأنى وكان الحزم لو عجلوا
وربما فارق الانسان مهجته * يوم الوغى غير قال خشية العار
وربما قالت العيون وقد * يصدق فيها ويكذب النظر
ورثناهم منازلهم فزالوا * وأى نعيم دنيا لا يزول
وزارك بى دون الملوك تخرج * اذا عن بحر لم يجزلى التميم

وزن الكلام اذا نطقت فانما * يبدى عيوب ذوى العيوب المنطق
وشبه الشئ منجذب اليه * وأشبهنا بد نيانا الطعام
وشر ما قنصته راحتى قنص * شهب البراة سواء فيه والرحم
وطول مقام المرء فى الحى مخلوق * لذي حاجته فاغترب تتجدد
وظلم ذوى القربى أشد مضاضة * على المرء من دفع الحسام المهند
وعاخر الرأى مضياغ لفرسته * حتى اذا فات أمر عاتب القدر
وعاقبة الصبر الجميل جيلة * وأحسن أخلاق الرجال التفضل
وعلاج الابدان أيسر خطبا * حين تعتل من علاج العقول
وعين الرضا عن كل عيب كيلة * ولكن عين السخط تبدى المساويا
وغير تقي يأمر الناس بالتقى * طيب يداوى الناس وهو مريض
وفى تعب من يحسد الشمس ضوأها * ويجهد أن يأقى لها بضرب
وقد قيل فى مثل سائر * خذ اللص من قبل أن يأخذك
وقد كان حسن الظن بعض مذاهبى * فأدبى هذا الزمان وأهله
وقد يستغش المرء من لا يغشه * ويأمن بالغيب امرأ غير ناصح
وقد يتزيا بالهوى غير أهله * ويصطحب الانسان من لا يلائمه
وقل من جد فى أمر يحاوله * فاستحب الصبر الاقاز بالظفر
وقيدت نفسى فى ذراك محبة * ومن وجد الاحسان قيدا تقيدا
وكأئن ترى من صامت لك محب * زيادته أو نقصه فى التكلم
وكثير من السؤال اشتياق * وكثير من رده تعليلا
وكل امرئ يولى الجميل محب * وكل مكان ينبت العز طيب
وكل شديدة نزلت بقوم * سيأتى بعد شدتها رخاء
وكل طريق أتاه الفتى * على قدر الرجل فيه الخطا
وكل قرين الى شكله * كأنس الخنافس بالعقرب
وكل يرى طرق الشجاعة والندى * ولاكن حب النفس للنفس قائم

وكم من أكلة منعت أكلها * للذة ساعة أكلت دهر
وكم من حافر لا خيه ليلا * تردى في حفيرته نهارا
وكم من طالب يسعى لامر * وفيه هلاكه لو كان يدري
وكم من عائب قولا صحيحا * وآفته من الفهم السقيم
وكم نعمة لله في طي نقمة * ترجى ومكروه حلا بعد امرار
وكن على حذر للناس تستره * ولا يفرك منهم ثغر مبتسم
وكيف ملامتي مع شيب رأسي * على خلق نشأت به غلاما
ولا أتلق الشر والشر تاركى * ولكن متى أحل على الشر أركب
* ولا بد للقلب من آلة * ورأى يصدع صم الصفا
ولا بد من شكوى الى ذى حفيظة * اذا جعلت أسرار نفسى تطلع
ولا بد من شكوى الى ذى مروءة * يواسيك أو يسليك أو يتوجع
ولا نظهرن ودامرى قبل خبره * وبعدي بلاء المرء فاذم أو اجد
ولا تجعل على أحد بظلم * فان الظلم مرتعه ونحيم
ولا تفحش وان ملئت غيظا * على أحد فان الفحش لوم
ولا تقطع أهلك عند ذنب * فان الذنب يغفره الكريم
ولا خير في جهل اذا لم يكن له * حلیم اذا ما أورد القوم أصدرا
ولا خير في حلم اذا لم تكن له * بوادر تحمى صفوه أن يكذرا
ولا خير في ودامرى لم يكن له * على طول مر الحادثات بقاء
ولا علم لي بالغيب الا طبيعة * من الحزم لا يخفى عليها المغيب
ولا يلبث الجهال ان يتهموا * أبا الحلم ما لم يستعن بجهول
ولا يلبث المستشير الرجال * اذا هو شاور أن يستريحا
ولذيذ الحياة أنفوس للنفس * وسأشهى من أن يمل وأحلى
ولربما بتسم اللبيب من الأذى * وضميره من حره يتأوه
ولربما طعن الفتى أقرانه * بالرأى قبل تطاعن الاقران

ولست بمستبق أخطا لا تلمه * على شعث أى الرجال المهذب
ولخلق اذلال لمن كان باخلا * ضنينا ومن يبخل يذل ويزهق
ومن لم يكن ذا ناصر عند حقه * يغلب عليه ذوالنصير ويعتدى
ولسر منى موضع لا يناله * صديق ولا يفضى اليه شراب
وللمودة ستر لازوال له * حتى يهتكه عتب وتأنيب
ولم أرفى عيوب الناس شيئا * كنعص القادرين على التمام
ولم تنزل قلة الانصاف قاطعة * بين الرجال وان كانوا ذوى رحم
ولو كان الحجاب لغير نفع * لما احتاج الفؤاد الى حجاب
ولو كانت الارزاق تجري على الحجا * هلكن اذا من جهلهن البهائم
ولو لم يعمل الا ذو محمل * تعالى الجيش وانحط القمام
ومن خبر الغواني فالغواني * ضياء فى بواطنه ظلام
وما كل بمعذور بخل * ولا كل على بخل يلام
وليس الفقير من اقلال مال * ولكن أحق القوم الفقير
وليس للانسان الاماسى * وكل ساع سعيه سوف يرى
وليس يزيد الشمس نورا وجمجة * اطالة ذى وصف ولا مدح مادح
وليس يصح فى الافهام شئ * اذا احتاج النهار الى دليل
وما التأنيت لاسم الشمس عيب * ولا التذكير نخر للهلال
وما الدهر أهل أن يؤمل عنده * حياة وأن يشتاقي فيه الى النسل
وما الصارم الهندي الا كغيره * اذا لم يفارقه النجاد وغمده
وما الموت الارحالة غير أنها * من المنزل الفانى الى المنزل الباقي
وما الناس الا طاعن وابن طاعن * وثنا وقربح العين تبكى لراحل
وما انتفاع أخى الدنيا بناظره * اذا استوت عنده الانوار والنظم
وما بعض الاقامة فى ديار * يكون بها الفتى الاعناء
وبعض خلائق الاقوام داء * كداء البطن ليس له شفاء

وبعض القول ليس له عناج * كمنحض الماء ليس له اثناء
وكل شديدة نزلت يقوم * سيأتي بعد شدتها رخاء
ولا يعطى الحريص غنى لحرص * وقد ينمي على الجود الثراء
وليس بنافع ذا البخل مال * ولا مزر بصاحبه السخاء
وما بلد الفتى ان كان فيه * قليل المال الادار غربه
وما بين الدنيا و الدنيا * لدى الحر الكريم النفس فرق
وما بين الردى والذل فرق * سوى أن الردى بالحر أولى
وما تخفى الضغينة حيث كانت * ولا النظر الصحيح من السقيم
وما ثناك كلام الناس عن كرم * ومن يسد طريق العارض المهل
وما جهت أياديك البوادي * ولكن ربما خفي الصواب
وكم ذنب مولده دلال * وكم بعد مولده اقتراب
وجرم جره سفهاء قوم * فخل بغير جارمه العذاب
وما حسن الرجال لهم بحسن * اذالم يسعد الحسن البيان
وما خضب الناس البياض لانه * قبيح ولكن أحسن الشعر فاحه
وما ذاك بخلا بالنفوس على القنا * ولكن صدم الشر بالشر أحرز
وما زلت أسمع أن العقو * لم صار عنها بين أيدي الطمع
وما شكى وان أكرت الا * محاماة عن الشيء اليقين
وما صبا به مشتاق على أمل * من اللقاء كمشتااق بلا أمل
وما طلب المعيشة بالتمنى * وليكن ألق دلوك في الدلاء
وما كل ذى رأى بمؤتتك نصح * ولا كل مؤت نصح به بليد
وما كل ماتموى النفوس بنافع * وما كل ماتمخى النفوس بضرار
وما كل من قال قولاً وفي * ولا كل من سيم خسفاً أبى
وما كل هاو للجميل بفاعل * ولا كل فعال له بتمتم
وما كمد الحساد شئ قصده * ولكنه من يزحم البحر يغرق

وما منزل اللذات عندي بمنزل * اذالم أجعل عنده وأكرم
وما هداك الى أرض كعالمها * وما أعانك في حزم كعزام
وما ينفع الاصل من هاشم * اذا كانت النفس من باهله
وما يوجع الحرمان من كف حارم * كما يوجع الحرمان من كف رازق
ومكائد السفهاء واقعة بهم * وعداوة الشعراء بنس المقتنى
ومن البلية عدل من لا يعوى * عن غيه وخطاب من لا يفهم
ومن تعرض للغربان يترجها * على سلامتها لا بد مشؤم
ومن تكن الاسد الضواري جدوده * يكن ليله صبحا ومطعمه غصبا
ومن جهلت نفسه قدره * رأى غيره منه ما لا يرى
ومن حضر السماع بغير قلب * ولم يطرب فلا يلم المغنى
ومن دعا الناس الى ذممه * ذموه بالحق وبالباطل
ومن ذا الذي ترضى سبحانه كلها * كفى المرء نبلا أن تعد معاينه
ومن ركب الثور بعد الجوا * دأنكر أظلافه والغيب
ومن عادة الايام أن صروفها * اذا ساء منها جانب سر جانب
ومن كلفته النفس فوق كفافها * فما ينقضى حتى الممات عناؤه
ومن لم يصانع في أمور كثيرة * يضرس بأنياب ويوطأ بمنم
ومن يوف لا يذمم ومن يهد قلبه * الى مطمئن الارض لا يتحجم
ومن يجعل المعروف من دون عرضه * يفروه ومن لا يتقى الشتم يشتم
ومن يك ذا فضل ويبخل بفضله * على قومه يستغن عنه ويذمم
ومن هاب أسباب المنايا يئلنه * وان يرق أسباب السماء يسلم
ومن لا يزل يستحمل الناس نفسه * ولا يعضها يوما من الدهر يسأم
ومن يجعل المعروف في غير أهله * يكن حده ذمعا عليه ويندم
ومن يعص أطراف الزجاج فانه * يطيع العوالى ركبت كل لهنم
ومن يفتر يحسب عدوا صديقه * ومن لا يكرم نفسه لا يكرم

ومهما تكن عند امرئ من خليقة * وان خالها تخفى على الناس تعلم
ومن لم يعشق الدنيا قليل * ولكن لاسبيل الى الوصال
ومن لم يغمض عينه عن صديقه * وعن بعض ما فيه ميت وهو عاتب
ومن مذهبي حب الديار لاهلها * وللناس فيما يعشقون مذاهب
ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى * عدوا له ما من صداقته بد
ومن يبغى الصديق بغير عيب * سيبقى الدهر ليس له صديق
ومن يتبع جاهدا كل عثرة * يجدها ولا يسلم له الدهر صاحب
ومن يحلم وليس له سفيه * يلاق العضلات من الرجال
ومن يك ذافم مر مريض * يجد مرا به الماء الزلالا
ومن ينفق الساعات في جمع ماله * مخافة فقر فالذي فعل الفقير
وهل تغنى الرسائل في عدو * اذا مالم يكن طباقا
وهل ينبت الخطي الا وشيحه * وتغرس الا في منابتها النخل
وهم بدوا بالظلم في ذات بينهم * ولا يصلح المولى اذا كان ظالما
ووضع الندى في موضع السيف بالاعلا

مضرك وضع السيف في موضع الندى

﴿ باب اللام الف ﴾

لا بد للانسان من ضجعة * لا تقلب الراقد عن جنبه
لا تأمن الدهر بمسائه ومصعبه * فالدهر يقعد للاقوام بالرصد
لا تأس من دنيا على فائت * وعندك الاسلام والعافية
لا تجرد بالعطاء في غير حق * ليس في منع غير ذي الحق بخل
لا تجعل الهزل دأبا فهو منقصة * والجد تغلوبه بين الوري القيم
لا تجعل دليل المرء صورته * كم مخبر سمج من منظر حسن
لا تحسبوا من أسرتم كان ذارمق * فليس تأكل الاميت الضبع
لا تحمدن المرء مالم تبلاه * فالمرء كالصورة لولا عقله

لا تزرم من تحب في كل شهر * غير يوم ولا تزده عليه
لا تسأل المرء عن خلائقه * في وجهه شاهد عن الخبر
لا تشتري العبد الا والعصامه * ان العبد لا نجاس منك
لا تفخرن ولا تدخلك معجزة * فالنجح يذهب بين العجز والخبر
لا تطل الحزن على فائت * فقما يجدي عليك الحزن
لا تظن اذا ما كنت مقتدرا * فالظلم آخره يا أتك بالندم
لا تعجبن الجهول حلتته * فذاك ميت وتوبه كفن
* لا تعجلن فرما * عجل الفتى فيما يضره
لا تقطعن ذنب الافعى وترسلها * ان كنت شهما فأتبع رأسها الذنبا
لا تكلمن داءك الطيبيا * ولا الصديق شرك المحجوبا
لا تلمس من مساوى الناس ماستروا * فيكشف الله سترامن مساويكا
لا تمدحن امرا حتى تجربه * ولا تذمنه من غير تجرب
لا تنتقم ان كنت ذا قدرة * فالعفو من ذى قدرة أصلح
لا تنكرن لذى النعماء نعمته * لا يشكر الله من لا يشكر الناسا
لا تنكرى عطل الكريم من الغنى * فالسبل حرب للمكان العالى
لا تنه عن خلاق وتأقى مثاله * عار عليك اذا فعلت عظيم
لا تمين الفقير عليك أن تر * كع يوما والدهر قد رفعه
لا تنأسن مضيقا أن ترى فرجا * فرما اتسع الامر الذى ضاقا
لا خير فى ظمع يدنى الى طبع * وبلغه من قوام العيش تكفينى
لا خير فى غادر مودته * كالصاب والقول منه كالعسل
لا شئ أنفع للفتى من ماله * يقضى حوائجه ويحلب أنسه
لا يأكل الانسان الا ما رزق * ما كل أخلاق الرجال تتفق
لا يتخذ عنك من عدوك دمه * وارحم شبابك من عدو ترحم
لا يصبر الحر تحت ضيم * وانما يصبر الحمار

لا يصلح الناس فوضى لاسراة لهم * ولا سراة اذا جهالهم سادوا
لا يعجب مضيما حسن برته * وهل يروق دفيننا جودة الكفن
لا يغررك ماترى من رجال * ان تحت الضلوع داء دويا
لا يقبل الصدق من الكذاب * وان ألقى بمنطق عجاب
لا يكذب المرء الا من مهانتة * أو عادة السوء أو من قلة الأدب
لا يمكن برقك برقا حلبا * ان خير البرق ما الغيث معه
لا يملأ الا مرصدى قبل موقعه * ولا يضيق به صدرى اذا وقع
لا ينفع الذكركل باقاسيا أبدا * وهل يلين لضرس الماضغ الحجر

﴿ باب الياء ﴾

يا أيها الرجل المعلم غيره * هلا لنفسك كان ذا التعليم
يا أيها اللاعب أين تذهب * جديك الامر وأنت تلعب
يا أيها الخفض والدعاه * نمت والارض مسبعة
يا أي الفتى الا اتباع الهوى * ومنهج الحق له واضح
يارب احسان يعود ذنبا * ورب سلم سيصير حربا
يارب حلوس يصير سما * ورب جد سيصير ذما
يارب هزل كان منه الجد * ورب مزح جاء منه الحقد
ياربما أورت اللجاجه * ما ليس للمرء اليه حاجه
ياربما نال الغي رشده * وأخطأ السهم المصيب قصده
يا زائرى من بعد يأس ربما * تم المنى من بعد أرجاء الرجا
يا عاقد العقد جهلا * هلا تذكرت حلا
* يا عجب اللاهى * والدهر ذودواهى *

* يا واثقا بزمانه * أخطر تصرفه بيالك
يكي على الذاهب من ماله * وإنما يبقى الذي يذهب
ببني الخطوط أناس من نطبي وقتنا * وآخرون بغوها بالمشاريط
يجني الغني للثام لوعقوا * ما ليس يجني عليهم العدم
يجب الفتى طول البقاء وانه * على ثقة ان البقاء فناء
يخفي صنائعه والله يظهرها * ان الجليل اذا أخففته ظهرا
يخبى الفتى من حيث يرزق غيره * ويعطى الفتى من حيث يحرم صاحبه
يراد من القلب نسيانكم * وتأبى الطباع على الناقل
يرى الجبناء أن الجبن حزم * وتلك خديعة الطبع اللثيم
يريد المرء أن يعطي مناه * ويأبى الله الا ما أراد
يريد المعالي عاقل من أدواتها * وهيات من مخصوصة طيراتها
يزدحم الناس على بابها * والمنهل العذب كثير الزحام
يستصلح الناس وينسى نفسه * وكلما أصبح ينسى أمسه
يسعى عليك كما يسعى اليك فلا * تأمن غوائل ذى وجهين كذاب
يسقط الطير حيث يلتقط الحب * وتغشى منازل الكرماء
يشتهى الإنسان في الصيف الشتا * فاذا جاء الشتا أنكره
يعتبر المرسل بالرسول * وما على الرسول من سبيل
يعقب الصبر نجاح وغنى * ورداء الفقر من نسج الكسل
يفدى بنيك عبيد الله حاسدهم * بجهة العير يفدى حافر الفرس
يقرب الشوق دارا وهي نازحة * من عاج الشوق لم يستبعد الدار
يقول المرء راحلتى وزادى * وتقوى الله أحسن ما استزادا
يقولون ان الزمان به فساد * وهم فسدوا وما فسد الزمان
يقولون ان العام أخلف نوءه * وما كل عام روضة وغدير
يقولون أخبرنا فأنت أمينها * وما أنا ان أخبرتهم بأمين
يقولون لا تنظر وتلك بليمة * ألا كل ذى عينين لا بد ناظر

يقي الكريم عرضه بماله * وعرض ذى اللؤم وقاء ماله
يموت الفتى من عثرة بلسانه * وليس يموت المرء من عثرة الرجل
يموت راعي الضأن في جهله * ميتة جالينوس في طبه
ينسى مضرتة لنفع صديقه * لاخير في شرف اذا لم ينفع
ينشا الصغير على ما كان أوله * ان العروق عليها يندت الشجر
يهوى البقاء خشية الفناء * وانما يفنى من البقاء
يود الفتى طول السلامة جاهدا * فكيف ترى طول السلامة يفعل
يود المرء أن يحيا سليما * وما يأتي له يأتي عليه

نحمدك يا من زينت العقول بأنوار حكمتك القدسية وأبهرت النفوس بما
تروّحت به من مطالعة أسرارك الحكيمه ونصلى ونسلم على سيدنا محمد القائل
ان من الشعر لحكمة وعلى آله وصحبه خيرا لانه أما بعد فقد تم بحمده تعالى
طبع كتاب نظم اللآل في الحكم والأمثال لحسان زمانه وبيت قصيد
أوانه بحر الفضائل فلاغروا نحلته الآذان بلا لئه المنظومه وهيولى
المجد فلا تغفرا ن منيت النفوس بصور فضائله المعلومه العلامة الكامل
والجهيد الفاضل سعادة عبد الله فكرى باشا بلغه الله من نعم الخلد ماشا
ورحه رجة الأبرار وأسكنه الفردوس دار القرار وهو كتاب حوى من النظم
مارق وراق ومن الأمثال والحكم ما عذب وشاق لم يسبق له فى بابيه مثيل
ولم يجمع من النظم الاغرا يداوى بها كل عليل وذلك بالمطبعة

المحمية بمصر المحروسة المحمية بجوار سيدي أحمد الدردير قريبا

من الجامع الأزهر المنير ادارة المقتدر لعفوره القدير

أحمد الباشا الحلبي ذى العجز والتقشير وذلك

فى شهر صفر الخير سنة ١٣٠٨ هجرية

على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى

التحية آمين

